معوقات الحملات الإرشادية الزراعية القومية ببعض محافظات الدلتا

عادل ابراهيم محمد على الحاملى[1]، عاشور كامل عاشورعثمان[2]

[1]فرع الإرشاد الزراعى- قسم الاقتصاد الزراعى- كلية الزراعة- جامعة كفرالشيخ

[2]قسم التعليم الارشادي الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الاسكندريـــة

تاريخ التسليم: ٢٠١٢/٦/٤ تاريخ القبول: ٢٠١٢/٦/٢٨

الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على المعوقات التى تجابه أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية ببعض محافظات الدلتا، وجمعت البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية من عينتين عشوائيتين بسيطتين الأولى من الأخصائيين الإرشاديين المشاركين في الحملات الإرشادية الزراعية القومية وبلغ قوامها ٥١ مبحوثاً والثانية من الباحثين الزراعيين المشاركين أيضاً في الحملات الإرشادية الزراعية القومية وبلغ قوامها ٤٣ مبحوثاً، واستخدم في معالجة البيانات احصائياً كل من التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح وكا[2].

هذا وكانت أبرز النتائج البحثية التى توصل إليها البحث ما يلى:

- أن أهم المعوقات الاتصالية التي تعيق الحملات القومية كانت عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية بمتوسط اجمالي بلغ ١٥,٧٥ درجة. وأهم المعوقات الإدارية كانت ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة القومية كل عام بمتوسط اجمالي بلغ ١٦ درجة، وأهم المعوقات التمويلية كانت ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة بمتوسط اجمالي بلغ ١٥,٧٥ درجة، وأهم المعوقات الفنية كانت عدم تصميم خطة عمل واضحة لانشطة الحملة بمتوسط اجمالي بلغ ١٤,٥٩درجة، وأهم المعوقات التنسيقية كانت غياب مشاركة الزراع في عملية تخطيط انشطة الحملة بمتوسط اجمالي بلغ ١٥,٣٣ درجة، وأهم المعوقات الشخصية كانت انخفاض وعي الزراع باهداف واهمية الحملة بمتوسط اجمالي بلغ ١٤,٥ درجة، وأهم المعوقات البيئية كانت تفتت الحيازات المزرعية لدي الزراع بمتوسط اجمالي بلغ ١٦,٥ درجة.
- أن محور المعوقات التمويلية جاء في مقدمة المحاور مجتمعة إعاقة للحملات القومية يليه محور المعوقات الإدارية، ثم محور المعوقات البيئية.

كلمات دليلية: المعوقات- الحملات الإرشادية الزراعية- الأخصائيين الإرشاديين – الباحثين الزراعيين.

المقدمة

تعد الزراعة هي الركيزة الرئيسية للهيكل الاقتصادي القومى لمساهمتها الفعالة في توفير احتياجات الأفراد الأساسية من مقومات الحياة كالغذاء والكساء، بجانب إنها تعتبر الصناعة الرئيسية لغالبية السكان، وهي أيضاً تمد القطاع الصناعي بالجزء الأكبر من احتياجاته من المواد الأولية، وتمثل مصدراً للعملة الأجنبية، وفي الأونة الأخيرة زادت الحاجة إلى مزيد من الجهد من أجل توفير أكبر قدر من احتياجات الأفراد الغذائية وذلك من خلال التنمية الزراعية، والتى تهدف إلى تحقيق أقصى إنتاجية زراعية ممكنة، من خلال التحول من طرق وأساليب الإنتاج الزراعي التقليدية إلى الطرق الحديثة التي تعتمد على علم يتضمن محتوى تقنيا مثل استخدام الأصناف الحديثة المستنبطة واستخدام الميكنة والمبيدات والأسمدة والممارسات والنظم الزراعية الحديثة، اضافة إلى التوسع في استصلاح الأراضي.

لذا إنتهجت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية استراتيجية للتنمية الزراعية تتوافق مع سياسة الدولة في التحرر الاقتصادي إنحصرت فيها مهام الوزارة في ثلاث مهام رئيسية وهى البحوث الزراعية والدراسات الاقتصادية والإرشاد الزراعي، (العادلى،

١٩٩٦، ص:٢). واعتبر فيها الإرشاد الزراعي أفضل المداخل التي يمكن الاعتماد عليها لتحديث الزراعة وتحقيق التنمية الريفية المتواصلة، نظراً لما يتمتع به من مصداقية وشرعية ساعد في بنائها وتكوينها عمليات الصقل والتدريب والتاهيل المستمرة والتعامل عن قرب مع الريفيين من هذه الفئات السكانية لفترات زمنية طويلة، (محروس، وأحمد، ١٩٩٦، ص:٨).

هذا ويلعب الإرشاد الزراعي دوراً محورياً هاماً في السعي الطموح إلي تنمية وتطوير الزراعة بقصد رفع الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية للمنتجات الزراعية، وكذلك الإستخدام الأمثل للموارد الزراعية بتطبيق الأساليب الإنتاجية الحديثة وتعريف المنتجين الزراعيين بأهمية الأخذ بالأساليب العلمية. وتزداد أهميته فى الدول النامية لنجاح التنمية الزراعية من إحلال الأساليب التكنولوجية الحديثة الملائمة للظروف البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، محل الأساليب التقليدية القديمة، (عبد المقصود، وأحمد، ١٩٨٣)، لذا فإن العمل الإرشادي يستطيع أن يؤدى دوراً فعالاً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بإحداث التغييرات المادية والمعنوية بالنسبة لسكان المجتمعات الريفية، فضلاً عن الدور الحيوى الذى يمكن أن يلعبه الإرشاد الزراعي في الإعداد الفكرى والنفسى لهؤلاء السكان بما يساعدهم على التكيف مع ظروف حياتهم في هذه المجتمعات.

ولما كان جهاز الإرشاد الزراعي هو أقرب الأجهزة التعليمية لجماهير الزراع، لذلك فإن الأمل معقود عليه فى توعية الزراع وإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة فى معارفهم ومهاراتهم وإتجاهاتهم المرتبطة بكيفية الإستفادة من هذه التقنيات، مستخدماً فى ذلك قنواته وطرقه التعليمية المختلفة، ومما لاشك فيه إنه لايوجد هناك طريقة أو وسيلة إرشادية واحدة تصلح للإتصال بجميع الناس أو التأثير فيهم، حيث يذكر Swanson (1984, P:130) إنه كلما تعددت الطرق التى تقدم بها المعلومات الجديدة زادت سرعة إستيعاب الأفراد لهذه المعلومات.

وتعد طرق الاتصال الجماعية-التى تتم عن طريق الاتصال الشخصي المباشر بين المرشد والمسترشدين- أكثر الطرق الإرشادية استعمالاً نظراً لإنها تصل إلى عدد كبير من المسترشدين في وقت معين، وبتكاليف أقل نسبياً مقارنة بطرق الاتصال الفردي، هذا بجانب ما للجماعة من تاثير كبير على سلوك الفرد واتجاهاته ومعتقداته ونظرته للأمور وتقييمه للأشياء، (العادلى، ١٩٨٣، ص:١٤٠-١٤١).

ونظراً لإرتفاع نسبة الأمية في المجتمع الريفى فتعد طرق الإيضاح العملي من أهم طرق الاتصال بالجماعات ومن أكثر الطرق الإرشادية اقناعاً لإعتمادها على مبدأ التعلم بالمشاهدة أو الممارسة تحت الإشراف، حيث تتاح من خلالها الفرصة أمام المزارعين، ليروا ويمارسوا كيفية تنفيذ الأساليب المستحدثة، ويروا بأنفسهم النتائج التى تم الحصول عليها نتيجة تطبيق هذه الأساليب الحديثة، مما يدفعهم إلى تبنيها وتنفيذها في حقولهم.

ويعتبر أسلوب الحملات الإرشادية أسلوباً مميزاً يسمح باستخدام مزيج متجانس من الطرق والمعينات الإرشادية الهامة ولا سيما الإيضاح العملى بغرض تركيز الإنتباه على مشكلة معينة ومحاولة حلها خلال فترة زمنية معينة، وقد تم استخدام أسلوب الحملات الإرشادية في مصر منذ عام ١٩٨٥ كإسلوب إرشادي قومي من أجل النهوض بإنتاجية بعض المحاصيل الزراعية الرئيسية، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ٢٠١١)، ولإسلوب الحملات الإرشادية القومية كثير من المزايا منها التركيز والتعدد والتنوع للطرق والمعينات وبخاصة طرق الإيضاح العملي، والترابط القوى بين أجهزة البحث العلمى والإرشاد الزراعي، وتكثيف برامج الزيارات والمتابعة الميدانية لتنفيذ التوصيات وايجاد الحلول الفورية للمشكلات

الملحة، وتهتم بتشجيع وخلق الكوادر الإرشادية المتخصصة، (الرافعى، ١٩٩٢، ص:١٢٩).

ولما كانت الحملات الإرشادية القومية من الأنشطة التى تتطلب توافر ميزانيات وتضافر للجهود البحثية والإرشادية الزراعية، ويجب أن يخطط لها، فقد كانت هدفاً رئيسياً لخطة العمل الإرشادى لوزارة الزراعة، بما يعود على الزراع بالنفع وزيادة الدخل وذلك عن طريق زيادة معارف الزراع وإكسابهم الممارسات التى تؤدى إلى تغيير إتجاهاتهم وتبنى التوصيات فيتم التنسيق بين قطاع الإرشاد الزراعي ممثلاً فى الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والمعاهد البحثية المختصة وباقى جهات الوزارة المشاركة لوضع خطة الحملة، بالإضافة إلى تدريب الأجهزة الإرشادية وإكسابهم المهارات الخاصة.

ويذكر Sanders إن الحملة الإرشادية لايمكن أن تنجح بدون المتابعة، ويجب أن تتضمن خطة الحملة الجمهور المستهدف والمشاكل التى سيتم حلها، والأهداف المراد بلوغها، والمعارف والمهارات والخبرات التى تسعى الحملة إكسابها للجمهور والمستهدف، والأفراد المسئولين عن كل مرحلة بالخطة، وكيفية تقويم نتائج الحملة، والإستفادة من ذلك فى الأنشطة التعليمية الإرشادية المستقبلية، (Sanders, 1966, P:311).

وعليه تعد هذه الدراسة محاولة للإجابة على عدة تساؤلات تتمثل فى: ما هو رأى عينة الأخصائيين الإرشاديين حول المعوقات الاتصالية والإدارية والتمويلية والفنية والتنسيقية والشخصية والبيئية التى تواجه أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية ببعض محافظات الدلتا؟، وما رأى عينة الباحثين الزراعيين المشاركين حول هذه المعوقات؟، وما مدى اتفاق عينتى البحث حول أهم هذه المعوقات؟.

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة أساسية التعرف على المعوقات التى تجابه أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية ببعض محافظات الدلتا، ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة المعوقات الاتصالية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٢- دراسة المعوقات الإدارية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٣- دراسة المعوقات التمويلة من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٤- دراسة المعوقات الفنية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٥- دراسة المعوقات التنسيقية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٦- دراسة المعوقات الشخصية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

٧- دراسة المعوقات البيئية من وجهة نظر كل من الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين والمقارنة بينهما.

الإستعراض المرجعى

مما لا شك فيه أن الإرشاد الزراعي يقوم بدور كبير فى الربط بين مولدات التقنيات الزراعية التى تمثلها المراكز البحثية والجامعات وبين مستقبلي تلك التقنيات من المزارعين، وذلك من خلال نمط إتصالى إرشادي يستخدم العديد من الطرق والوسائل الإرشادية المتعددة والمتباينة فى طبيعتها واستخداماتها وتأثيراتها والتى تتناسب مع طبيعة الجمهور الذى تنقل إلية الرسائل الإرشادية التعليمية وظروفه وإمكانياته، ومن أهم هذه الطرق طرق الإيضاح العملى.

والتى يعرفها عبد المقصود(١٩٨٨، ص ص:١٢٢-١٢٣) بأنها طريقة يتم فيها تعليم فرد أو مجموعة من الأفراد خبرات أو مهارات زراعية معينة وهى أكثر الطرق إقناعاً لأنها تعتمد على التعليم بالسمع والبصر والحس والإصغاء والمناقشة والعمل.

هذا ويقسمها الرافعى(١٩٩٢، ص ص:١٢١-١٢٨) إلى أربعة طرق وهى: (أ)الإيضاح العملي بالمشاهدة والتجربة، (ب)الإيضاح العملي بعرض النتائج، (جـ)الإيضاح العملي بالممارسة تحت الإشراف، والمتمثلة فى: (الحقول النموذجية، والحقول المختارة، والحقول الإرشادية، والتجميعات الإرشادية، والقرى الإرشادية، والمراكز والمناطق الإرشادية)، وأخيراً (د) الحملات الإرشادية الزراعية القومية.

والحملة الإرشادية Extension Campaign تعرف على أنها "نشاط تعليمى مكثف يتم فى الوقت المناسب، ويستغرق فترة زمنية قصيرة، يتم فيها تركيز الإنتباه بطريقة مخططة تجاه مشكلة خاصة لكى تثير الإنتباه على أكبر مستوى ممكن بالقرية"، (Leagans, 1961, p:217). بينما يعرف Sanders (1966,p.311) الحملة بأنها سلسلة من الأنشطة المركزة والمترابطة تقوم على إستخدام العديد من الطرق المناسبة لتحقيق هدف عاجل. ويراها الخولى (١٩٦٨، ص: ٣٧١) أنها مجهود منظم يقوم بالإستخدام المنسق للطرق الإرشادية المختلفة حسب خطة موضوعه وبرنامج زمنى محدد. ويذكر Swanson (1984, p:120)" أن الحملة تعتمد على الإستخدام المنسق لمختلف طرق الإعلام والتعليم التى تستهدف تركيز الإهتمام على مشكلة معينة وحلها خلال فترة من الوقت". في حين يراها سويلم(١٩٩٨، ص:٨٧) أنها عبارة عن مخطط مدروس بصورة جيدة من أجل تبنى الزراع لفكرة زراعية معينة وهذه الخطة تتطلب جهود تعليمية مستمرة وتجند كل الطاقات والإمكانيات لتنفيذ خطة إرشادية معينة. وبناءاً عليه فإن الحملة عبارة عن خطة إرشادية منظمة، لحل مشكلة معينة تهم أعداداً كبيرة من الزراع فى فترة زمنية محددة باستخدام العديد من الطرق الإرشادية.

هذا ويذكر كل من الرافعى(١٩٩٢، ص:١٢٩)، وعمر(١٩٩٢، ص: ٤٥٦)أن الحملات الإرشادية القومية تتسم بعدة مزايا منها: ١-الإسلوب الوحيد لتناول البرامج الكبيرة والمعقدة فى تعليم وتوفير المعلومات لجمهور المسترشدين، ٢-يسمح بإستخدام الموارد(كالوقت، والمال، والأفراد) بشكل أكثر فعالية حيث تساعد على تنسيقها، ٣-يسمح بإستخدام مجموعة من الطرق، توجه كلها نحو نفس هدف البرنامج، ٤-يعطى جدولاً مخططا لأنشطة منسقة تساعد على مواءمة جهود الأفراد على فترة من الزمن، ٥- يساعد فى الوصول إلى عدد أكبر من المسترشدين المقصودين باستخدام مجموعة من الطرق الاتصالية، ٦-توفر تأثير أكبر من الأسلوب التعليمى العفوى، حيث تساعد على الوصول إلى المسترشدين من خلال قنوات متعددة، وفى نمط تكرارى يزيدها تعلما، ٧-يساعد على بناء اهتمام وتعاون بين الجهاز الإرشادى وبين منظمات قد تتعاون معه فى تنفيذ الحملة، ٨-تركيز العمل الإرشادى وتعدد وتنوع طرقه ومعيناته المستخدمة للتعليم وتغيير السلوك مستغلاً لمبدأى التكرار والتدعيم لزيادة فعالية التعليم الإرشادى لهذه الحملات، ٩-التركيز على طريقة الإيضاح العملى كطريقة رئيسية تدعمها طرق إرشادية أخرى لتغيير سلوك جماهير الزراع، ١٠-الترابط القوى بين أجهزة البحث العلمى والإرشاد الزراعى والأجهزة التنموية المعاونة، ١١-تعد أسلوب ميدانى مباشر للتعرف على المشكلات المعوقة للإنتاج والحلول الفورية الميدانية لها، ١٢-تكثيف برامج الزيارات والمتابعة الميدانية لكل من الجهاز العلمى والإرشادى للمتابعة المستمرة لتنفيذ التوصيات الزراعية وإيجاد الحلول الفورية المناسبة للحد من أو إزالة ما قد يظهر من معوقات، ١٣-تشجيع خلق الكوادر الإرشادية المتخصصة فى المجالات الزراعية المختلفة من خلال البرامج التدريبية العملية والنظرية والممارسة الميدانية

والمعايشة لأجهزة البحث العلمى. ويضيف Leagans أن الحملة تعطى نتائج سريعة بتكاليف منخفضة كما أنها تخلق جواً مناسباً للترغيب فى الممارسات والوسائل الأخرى، (Leagans, 1961, P.:218).

ويحدد كل من Leagans, (1961, P.:218) & Maunder, (1973, P.:131)& Swanson, (1984, P :121), عدة شروط لنجاح الحملة، منها أن توجه الحملة نحو مشكلة يتفهمها الناس ويشعرون بها، وتثير الحملة إنتباههم نحو حلول هذه المشكلة، والمشكلة ذات أهمية كبيرة لعدد كبير من الناس، وحزمة التوصيات الموصى بها قابلة للتنفيذ تحت الظروف المحلية حتى تلقى قبولاً من الزراع المستهدفين فى الحملة، ويمكن تحقيقها فى ضوء المصادر والإمكانيات الطبيعية والاقتصادية للزراع، وتتناسب تلك التوصيات مع قدراتهم وإستعدادتهم الذهنية والتعليمية، وأخيراً يجب أن تركز على فكرة واحدة فى وقت واحد، وتعاون ومشاركة جميع المشتركين فيها، وعدم اشتمالها على أفكار صعبة أو متعددة، فضلاً عن التنسيق الفعال بين الهيئات الفنية المشاركة وجهود العاملين بها، وكون الموضوع المطروح مهم بالنسبة للمستفيدين والجهة المتبنية له، وأن يكون الجهد الذى بذل فى مجال التعليم والتوعية قد أكتمل على نطاق واسع، وأن تكون الموارد اللازمة لتنفيذ الحملة متوفرة.

ويضيفSanders إلى الشروط السابقة لنجاح الحملة ثبوت فاعلية الحل المقدم تحت الظروف المحلية، وألا يكون الحل المقدم معقداً، وألا يتطلب تطبيق الممارسة الجديدة إحداث تغييراً جذرياً فى العمليات المتبعة، (Sanders, 1966, P: 311).

هذا وتعد عملية تخطيط الحملة الإرشادية القومية من أهم العمليات، حيث يؤكد كل من Leagans, (1961, P.:218) & Sanders, & Bradfield, (1966, P.:70) (1966,P.:313) على ضرورة إكتشاف الإحتياجات المحلية، وتحديد القادة المحليين والمتخصصين وإستشارتهم، وتوفير الخدمات الفنية والمستلزمات، وإختيار التوقيت المناسب، والإعلان عن المواعيد مسبقاً، وخلق الحماس عند المزارعين، وضرورة تمثيل القادة المحليين والمديرين والأخصائيين والمرشدين المحليين، وتحديد الهدف والرسالة والجمهور، وكذلك الطرق الممكن إستخدامها، وتدبير الميزانية، ولا ينبغى المبالغة فى أهمية التخطيط والإعداد لأن الخطة التى أحسن إعدادها لا يمكن أن تنجح بدون المتابعة أو مواصلة العمل بخطوات أخرى، وخطة الحملة يجب أن تشمل الأهداف الإجمالية للحملة، والمشاكل المتخصصة التى سيتم حلها، والجمهور الذى ستصله معلومات الحملة والخبرة التعليمية التى ستوفرها الحملة، وخطة العمل التفصيلية لكل مجال أو مرحلة، وكيف سيتم تقويم النتائج وإعطاء أهمية خاصة للطرق والمعينات المستخدمة، والتدريب.

وذكر Schramm (1972,PP:338-360) أن تخطيط الحملة يمر بأربعة مراحل هى: أ-مرحلة جذب الانتباه: Attraction Stage–Attention، ب-مرحلة الإعداد الفكرى(الأيدلوجي): Ideological Preparation Stage، ج-مرحلة التنفيذ: Action–Taking Stage، د-مرحلة مراجعة الحملة: Review of the Campaign Stage.

ويذكر السيد(١٩٩٧، ص ص: ١٢-١٣) أنه لابد من توافر عدة مكونات فى إجراءات تخطيط الحملة هى: ١-إكتشاف الإحتياجات المحلية والمشكلات الملحة، ٢-صياغة الأهداف، ٣-إستشارة الهيئات والقيادات المحلية والمتخصصين، ٤- تأكيد أهمية توفير المستلزمات والخدمات الفنية والميزانية، ٥-إختيار التوقيت المناسب بالنسبة للمجتمع المحلى، ٦-وإعلان المواعيد مقدماً وبدقة وخلق الحماس لدى الأفراد، ٧-تحديد الجمهور الذى ستصله معلومات الحملة، ٨-تحديد الخبرة التعليمية التى ستوفرها الحملة، ٩-تحديد الطرق والوسائل اللازمة، ١٠-عمل قائمة تبويب للأنشطة ومواعيد إنجازها، ١١-تحديد المهام والأشخاص القائمين بها، ١٢-تحديد الأجهزة والهيئات والقيادات المحلية المعاونة، ١٣-تحديد إستراتيجية التقييم.

كما يؤكدSwanson على أنه يجب استخدام الوسائل المختلفة عند تنفيذ أنشطة الحملة بطرق تسمح للحملة بالوصول إلى معظم أو كل المسترشدين وأن تصل إلى كل عضو منهم عدداً من المرات خلال فترة الحملة، وإستخدام الشعارات والرموز لزيادة تأثيرها وتماسكها، وتوفير قنوات الحصول على المعلومات وتحديد القدر الكافى من المعلومات، واستمرارية الحملة بوجود الطابع الموسمى لموضوع الحملة، وتوصيل الرسائل إلى الجمهور المستهدف على دفعات وليس على وتيرة واحدة متصلة، وسير الحملة بين السرعة والهدوء لأن عملية التعلم والنسيان عملية ديناميكية، (Swanson, 1984, P.:127).

ويبين السيد(١٩٩٧، ص:١٣) وجوب توافر عدة عناصر فى مرحلة التنفيذ هى: الدعاية على نطاق واسع قبل بدء الحملة، والحملة لابد أن تبدأ باجتماع تمهيدى لإثارة اهتمام المستهدفين، وتوجيه الدعوات للأشخاص الذين يستفاد منهم فى الحملة، والإسترشاد بالأنماط السائدة لدى الجمهور عند تحديد بداية الحملة، والربط بين وسائل الاتصال الجماهيرية والجماعية والفردية والتدرج فى استخدامها وفقاً لمراحل اتخاذ القرار، واستخدام الشعارات والرموز المرتبطة والمميزة للحملة، وتوفير قنوات الحصول على المعلومات، وإشراك الفئات المختلفة المعنية بالحملة، وتحديد القدر الكافى من المعلومات، وإستمرار الحملة مرتبط بالطابع الموسمى لموضوعها، وإستخدام الجداول الزمنية لتحديد الأنشطة والتوقيت المناسب والقائمين عليها، وتحديد موعد انتهاء الحملة مسبقاً لإثارة الحماس بين المشاركين فى الحملة.

ويؤكد عبدالمقصود(١٩٨٨، ص: ٢٧٦)على أنه حتى يتم التقييم بالشكل المرغوب له فإنه يمر بخطوات عدة هى: ١-تحديد الأهداف المطلوب قياسها، و٢- تحديد الوضع المراد تحقيقه، و٣-تحديد المجالات التى يراد تقييمها، والمشكلات التى يراد حلها، و٤- الاستعداد للتقييم من حيث إعداد الوسائل والأدوات والقوى البشرية المدربة وتحديد برنامج التطبيق، و٥-تطبيق الأدوات التى أعدت وجمع النتائج من المصادر المختلفة، و٦-تحليل البيانات واستخلاص النتائج، و٧-التعديل وفق نتائج التقييم، و٨-الإستفادة من نتائج التقييم وذلك عن طريق تحديد أفضل وأنسب الطرق الإرشادية المستعملة، وكذلك تحسين البرامج المستقبلية. كما يوجد عدة عناصر فى مرحلة تقييم الحملة اوردها السيد(١٩٩٧، ص:١٣) في الآتي: أ-متابعة أنشطة الحملة، ب-التقييم أثناء التنفيذ للتغلب على معوقات ومشكلات عملية التنفيذ، ج-التقييم بعد انتهاء الحملة لتحديد النتائج.

هذا وتعرف المشكلة لغوياً أنها شيء فيه لبس، وهى الشيء الذي لا يفهم حتى يستدل عليه من غيره، (مجمع اللغة العربية، ١٩٧٣، ص:٦٣٧)، وتذكر صيام (١٩٩٧، ص:٣٠)نقلاً عن وينبرج، وربينجتون أن المشكلة تعني صعوبة أو عقبة ما وقد أدركها عدد كبير من الأفراد. ويبين جبارة والسيد(٢٠٠٣، ص:١٤) أن المشكلة تعني سلوك أو موقف أو وضع غير مرغوب فيه ومتكرر الحدوث. ويذكر عمارة نقلاً عن الخولى أن المشكلة Problem هى وضع قائم وغير مرغوب فيه، أو أنها الفجوة بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون، (عمارة، ٢٠٠٧، ص:٤). هذا ويعرف الخولى المعوق Barrier بأنه عبارة عن القوى المعرقلة للتغيير، (الخولى، ١٩٦٨، ص:٤٨٩)، كما يعرفه Bernardin & Kalt, (1985, P :354) بأنه Hinder المعطل أو المانع أو المقيد أو الموقف أو المصعب دون حدوث الشيء، كما تراه المسيرى (١٩٨٤، ص: ١٧) بأنه Obstacle أى الصعوبات التي تواجه العاملين والتي تؤدى في النهاية إلى عدم قدرتهم على تحقيق الأهداف كاملة.

وعلى الرغم من الأهمية الإرشادية التعليمية للحملات الإرشادية القومية إلا أنها تتعرض لعدة مشكلات فيرى العادلى(١٩٨٣، ص ص: ٣٢٤- ٣٢٥) وجود عدة معوقات تواجه عملية تقييمها هى: ١-عدم الإيمان أو الجهل بجدوى عملية التقييم وأهميتها،

و٢-الخوف من النتائج السلبية التى قد تتمخض عنها عملية التقييم، و٣-نظر البعض إلى التقييم على أنه عملية مضيعة للوقت والجهد ولا طائل من ورائها، و٤-الإفراط فى الثقة بالنفس واقتناع البعض بأن خبراتهم تغنى عن القيام بعملية التقييم، و٥-نظر البعض إلى عملية التقييم على أنها معوقة للعمل الإرشادى عن تحقيق أهدافه المنشودة، و٦-الإعتقاد بتعقد وصعوبة إجراء عملية التقييم بصورتها السليمة.

ويؤكد أيضاً الطنوبى وعمران(١٩٩٧، ص ص:٢٧٠-٢٧١) على وجود عدة معرقلات لعملية التقييم تتمثل فى: أ-ضعف وضع معايير معينة يقوم على أساسها التقييم والقرارات المتعلقة بتخطيط الأنشطة، ب-صعوبة تحديد الأهداف وترجمتها إلى تغييرات سلوكية، ج-نقص المعرفة بإختيار أنسب الوسائل المستخدمة فى جمع البيانات اللازمة للتقييم، د-النظرة والاتجاهات السلبية إلى عملية التقويم، ه- الشعور بأن تلك الإجراءات بمثابة دلائل سوء النية، و-الخوف من سوء استخدام نتائج التقويم، ز- الخوف من حدوث الخلافات والمنازعات التى تصاحب عملية التقويم.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات العلمية التى اهتمت بدراسة الحملات الإرشادية الزراعية القومية مثل دراسة سلام وآخرون(١٩٩١)، ودراسة عبد العال(١٩٨١)، ودراسة بدران وسمير (١٩٩٣)، ودراسة عجمية(١٩٩٥)، ودراسة سكر (١٩٩٦)، ودراسة شلبى(٢٠٠٠)، ودراسة عزام (٢٠٠١)، ودراسة فريد(٢٠٠١)، ودراسة عبد الرحمن (٢٠٠٣)، ودراسة سلامة(٢٠٠٥)، ودراسة عمارة (٢٠٠٧) فإنها قد ركزت على دراسة الأثر التعليمى فقط لهذه الطريقة إلا أنها لم تهتم بالتركيز على المعوقات أوالمشكلات التى تواجه تلك الطريقة وتقلل من أثرها الإرشادى التعليمى.

الأسلوب البحثي

أولاً: المفاهيم الإجرائية:

-معوقات الحملات الإرشادية الزراعية القومية: ويقصد بها كل ما من شأنه أن يكون سبباً فى عرقلة أو تعطيل أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية. هذا وتم تحديد عدد(٧٢) معوقاً تعيق القيام بتلك الأنشطة بكفاءة والتى تم تقسيمها إلى سبعة محاور رئيسية وذلك من الكتابات والدراسات العلمية السابقة وخبرة الباحثين الميدانية واستكشاف أراء عينة من التنفيذيين والأكاديميين الزراعيين والقادة المحليين للزراع وبعض الخبراء الإرشاديين. ثم تم عرضها على عينتى البحث (الأخصائيين الإرشاديين، والباحثين الزراعيين) لإبداء ارائهما حول درجة اعاقة كل منها لأنشطة الحملات الإرشادية الزراعية. هذا وتم اعطاء المبحوث درجات (٣، ٢، ١، صفر)عن استجاباته لدرجة الإعاقة أمام كل معوق من المعوقات "يعيق بدرجة كبيرة، ويعيق بدرجة متوسطة، ويعيق بدرجة قليلة، ولا يعيق" على الترتيب.

ثانياً: فروض البحث:

وفقاً لطبيعة هذا البحث فإنه يفترض "وجود اتفاق بين أراء كل من عينتى البحث(الأخصائيين الإرشاديين، والباحثين الزراعيين)حول المعوقات التى تواجه الحملات الإرشادية الزراعية القومية والمتضمنة فى كل محور من المحاور السبعة". هذا وقد تم اختبار هذا الفرض في صورته الصفرية.

ثالثاً: منطقة البحث:

إختيرت محافظات منطقة الدلتا كمنطقة لإجراء هذا البحث على أساس أنها من أكبر المحافظات الزراعية والتى نفذت فيها العديد من الحملات الإرشادية الزراعية القومية، كما أنها محل عمل واقامة الباحثين، مما يتيح لهما فرصة أكبر لمعايشة مشكلة البحث ميدانياً، ويزيد من سهولة جمع البيانات ودقتها، هذا وقد اختيرت أربعة محافظات عشوائياً من بين محافظات الدلتا فكانت محافظات كفرالشيخ، والبحيرة، والغربية، ودمياط.

رابعاً: شاملتا وعينتا البحث:

انطوى هذا البحث على شاملتان، أولاهما تضمنت جميع الأخصائيين الإرشاديين المشاركين فى أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية بتلك المحافظات المختارة فبلغت ١٠١أخصائى إرشادى، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٥٠% فبلغت ٥١ أخصائياً إرشادياً. أما ثانيهما فانطوت على جميع الباحثين الزراعيين المشاركين فى أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية ممن يعملون في كليات الزراعة التي تخدم المحافظات الاربعة وكذلك مركز البحوث الزراعية، فبلغ عددهم ١٣٩باحث زراعى سواء بالجامعات أو بمركز البحوث الزراعية، أخذت منهم عينة عشوائية بسيطة بنسبة ٣٠% فبلغ قوامها٤٣ باحثاً زراعياً.

خامساً: أسلوب جمع البيانات:

جمعت بيانات هذا البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية، الذى تم اختباره مبدئياً وذلك بتطبيقه على(١٠)أخصائيين إرشاديين، و(١٠)باحثين زراعيين وتم تعديل بعض الأسئلة بالإستمارة حتى أصبحت في صورتها النهائية، هذا وقد تم استيفاء جميع الإستمارات من كلا العينتين بنسبة ١٠٠%.

سادساً: تحليل البيانات:

مرت عملية تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بعدة مراحل بدأت بمراجعة الاستمارات للتأكد من استكمال الإجابات على أسئلة الاستبيان، ثم مرحلة ترميز البيانات وتفريغها وتبويبها وجدولتها وتصنيفها، ثم إدخالها للحاسب الآلي حيث تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي(SPSS)، وتم تصنيف المعوقات إلى سبع محاور رئيسية وفق خبرة الباحثين واستشارة بعض اساتذة الإرشاد الزراعى، وقد استخدمت التكرارات والنسبة المئوية والمتوسط المرجح كأدوات لبيان مدلول البيانات، وكا^{2} لتحديد مغزوية الفروق بين أراء العينتين.

النتائج البحثية ومناقشتها

في ضوء طبيعة البحث وأهدافه والاستعراض المرجعي وما أشار إليه عدد من المتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي فقد تم تقسيم معوقات الحملات الإرشادية الزراعية القومية إلي سبعة محاور هي: المعوقات الاتصالية، والمعوقات الإدارية، والمعوقات التمويلية، والمعوقات الفنية، والمعوقات التنسيقية، والمعوقات الشخصية، وأخيراً المعوقات البيئية، وتم مناقشة كل محور علي حده من وجهة نظر عينتى البحث، وسوف نستعرض ذلك على النحو التالى:

اولاً: المعوقات الاتصالية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات الاتصالية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

أشارت النتائج البحثية الموضحة بجدول(١)إلى أن الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين أفادوا بوجود عدداً من المعوقات تمثل عقبة كبيراً للحملات الإرشادية تركزت فى: انعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة القومية وأشار إليها ٤٩،٠٢% منهم، ثم كل من معوقى عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية وعدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة وأشار إليهما ٤٧,٠٦% منهم لكل منهما، ثم عدم تنظيم رحلات لقيادات زراع الحملة إلى محطة البحوث وأشار إليها ٣٥,٢٩% منهم، فى حين ذكر ٣٣,٣٣% منهم معوقى عدم الإعلان عن مواعيد أنشطة الحملة في الوقت المناسب وعدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراع لكل منهما، وأخيراً ذكر ٢٧,٤٥%منهم عدم زيارة مرشدى الحملة لمحطات البحوث أثناء الموسم، جدول(١).

في حين أظهرت النتائج أن هناك عدد أخر من المعوقات الاتصالية لم تمثل أي مشكلة للحملات الإرشادية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تبلورت فى: معوق البطيء في الرد على استفسارات وأسئلة مرشدي الحملة وأشار إليه

٥٦,٨٦%منهم، وتعذر وصول فريق الحملة الإرشادية إلى بعض قرى الحملة وأشار إليه ٥٠,٩٨%منهم، ثم القصور فى تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم وذكره ٤٩,٠٢%منهم، وصعوبة الاتصال المباشر بأعضاء الفريق العلمي للحملة وأقره ٤٧,٠٦%منهم، جدول (١).

٢- المعوقات الاتصالية من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين:

أظهرت النتائج بجدول(١) أن الباحثين الزراعيين المبحوثين أفادوا بأن هناك عدداً من المعوقات الاتصالية تشكل عقبة للحملات الإرشادية تمثلت فى: معوق عدم تنظيم رحلات لقيادات زراع الحملة إلى محطة البحوث وأشار إليه ٣٧,٢٢% منهم، و٣٧,٢١% منهم ذكروا انعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة القومية، وأيضاً ٣٢,٥٦%منهم أشاروا إلي كل مما يلى عدم الإعلان عن مواعيد أنشطة الحملة فى الوقت المناسب، والقصور فى تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم، وعدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة، وعدم زيارة مرشدى الحملة لمحطات البحوث أثناء الموسم، وأخيراً أشار ٢٧,٩٠% منهم إلي معوق عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية. في حين بينت النتائج وجود عدة معوقات إدارية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين وهى البطيء في الرد على استفسارات وأسئلة مرشدي الحملة وأشار إليه ٤٦,٥١%منهم، وضيق وقت الزيارة الميدانية للفريق العلمي للحملة حيث ذكره ٤٤,١٩% منهم، وأشار أيضاً ٣٩,٥٤%منهم إلى معوق صعوبة الاتصال المباشر بأعضاء الفريق العلمى للحملة، وأخيراً ٣٢,٥٦% منهم ذكروا عدم توفير المطبوعات الإرشادية اللازمة لمرشدى الحملة، والقصور فى نقل مشكلات الزراع للفريق العلمى بالحملة، وتعذر وصول فريق الحملة الإرشادية إلى بعض قرى الحملة، وعدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراعلكل منهم على حده لكل منها، جدول(١).

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

أشارت النتائج بجدول(١) إلي أن ترتيب المعوقات الاتصالية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين كان علي النحو التالي: معوق عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية في المرتبة الأولي، تليه عدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة، ثم انعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة القومية، وعدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراع، وأخيراً عدم تنظيم رحلات لقيادات زراع الحملة إلى محطة البحوث، في حين جاءت بترتيب مختلف لدى الباحثين الزراعيين حيث جاء فى المرتبة الأولي معوق انعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة القومية، يليه عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية، ثم عدم تنظيم رحلات إرشادية لقيادات زراع الحملة إلى محطة البحوث، وعدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة، وأخيراً القصور فى تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم.

وعليه يتبين أن هناك تفاوت بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات ومنها معوق القصور فى تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم حيث جاء في المرتبة الثالثة عشر عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في المرتبة الخامسة عند الباحثين الزراعيين وهو ما يظهر عدم ادراك الأخصائيين لأهمية تهيئة الزراع في عملية التنفيذ وما يترتب عليه من نتائج لذلك يهملونه، كذلك نجد العكس من ذلك في معوق عدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراع والذى جاء في المرتبة الثانية عشر لدي الباحثين الزراعيين بينما جاء في المرتبة الرابعة عند الأخصائيين الإرشاديين، جدول(١).

وللتعرف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في محور المعوقات .

جدول١: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات الإتصالية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات الإتصالية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين						الباحثين الزراعيين المبحوثين						الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب			
عدم الإعلان عن مواعيد أنشطة الحملة فى الوقت المناسب	٣٣,٣٣	٩,٨٠	١٣,٧٣	٤٣,١٤	١١,٣٣	٧	٣٢,٥٦	٢٥,٥٨	٢٠,٩٣	٢٠,٩٣	١٢,١٧	٦	١١,٧٥	٦	٣,٦٤
عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية	٤٧,٠٦	٢٣,٥٣	١٩,٦١	٩,٨٠	١٧,٦٧	١	٢٧,٩٠	٤٨,٨٤	١١,٦٣	١١,٦٣	١٣,٨٣	٢	١٥,٧٥	١	٢,٦٢
القصور فى تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم	١٣,٧٣	١٩,٦١	١٧,٦٥	٤٩,٠٢	٨,٣٣	١٣	٣٢,٥٦	٣٠,٢٣	١٨,٦٠	١٨,٦٠	١٢,٦٧	٥	١٠,٥٠	١٠	٢,٢٣
عدم توفير المطبوعات الارشادية اللازمة لمرشدي الحملة	١٩,٦١	١٣,٧٣	٢٥,٤٩	٤١,١٨	٩,٥٠	١١	١١,٦٣	٢٣,٢٦	٣٢,٥٥	٣٢,٥٦	٨,١٧	١٤	٨,٨٤	١٣	١,٤٥
القصور في نقل مشكلات الزراع للفريق العلمي بالحملة	١٩,٦١	٢٣,٥٣	١٣,٧٣	٤٣,١٤	١٠,١٧	١٠	١٦,٢٨	٣٠,٢٣	٢٠,٩٣	٣٢,٥٦	٩,٣٣	١٠	٩,٧٥	١١	٣,٢١
عدم توزيع المطبوعات الارشادية على قادة الزراع	٢١,٥٧	١٩,٦١	١٧,٦٥	٤١,١٨	١٠,٣٣	٩	٢٣,٢٦	٣٢,٥٦	٢٥,٥٨	١٨,٦٠	١١,٥٠	٩	١٠,٩٢	٩	*٨,٠١
عدم تنظيم رحلات لقيادات زراع الحملة الى محطة البحوث	٣٥,٢٩	١٥,٦٩	٢١,٥٧	٢٧,٤٥	١٣,٥٠	٥	٣٧,٢١	٣٠,٢٣	١٨,٦٠	١٣,٩٥	١٣,٦٧	٣	١٣,٥٩	٤	٤,٥٤
صعوبة الاتصال بالمستويات الإدارية العليا للحملة القومية	١٧,٦٥	١٣,٧٣	٣١,٣٧	٣٧,٢٥	٩,٥٠	١١	١٦,٢٧	١٨,٦٠	٣٩,٥٣	٢٥,٥٩	٩,٠٠	١١	٩,٢٥	١٢	٤,٢٣
انعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة القومية	٤٩,٠٢	١٩,٦١	١٣,٧٣	١٧,٦٥	١٧,٠٠	٣	٣٧,٢١	٣٤,٨٨	١٣,٩٥	١٣,٩٥	١٤,٠٠	١	١٥,٥٠	٢	٤,٦٦
البطىء في الرد على استفسارات وأسئلة مرشدي الحملة	١١,٧٦	١٧,٦٥	١٣,٧٣	٥٦,٨٦	٧,١٧	١٧	١١,٦٣	١١,٦٣	٣٠,٢٣	٤٦,٥١	٦,٣٣	١٧	٦,٧٥	١٧	٠,٩٩
ضيق وقت الزيارة الميدانية للفريق العلمي للحملة	١١,٧٦	١٩,٦١	٢٣,٥٣	٤٥,١٠	٨,٣٣	١٣	١٦,٢٨	١٦,٢٨	٢٣,٢٦	٤٤,١٩	٧,٥٠	١٥	٧,٩٢	١٥	*٧,٨٩
صعوبة الاتصال المباشر بأعضاء الفريق العلمي للحملة	١٣,٧٣	١٣,٧٣	٢٥,٤٩	٤٧,٠٦	٨,٠٠	١٦	١٣,٩٥	١٣,٩٥	٣٢,٥٦	٣٩,٥٤	٧,٣٣	١٦	٧,٦٧	١٦	٥,٧٠
عدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة	٤٧,٠٦	٢١,٥٧	١٩,٦١	١١,٧٦	١٧,٣٣	٢	٣٢,٥٦	٣٢,٥٦	١٨,٦٠	١٦,٢٨	١٣,٠٠	٤	١٥,١٧	٣	*٧,٩٤
عدم *زيارة مرشدي الحملة لمحطات البحوث أثناء الموسم*	٢٧,٤٥	١٧,٦٥	١١,٧٦	٤٣,١٤	١١,٠٠	٨	٣٢,٥٦	٢٠,٩٣	٢٧,٩١	١٨,٦٠	١٢,٠٠	٧	١١,٥٠	٨	٣,٥٩
تعذر وصول فريق الحملة الارشادية إلى بعض قرى الحملة	١٥,٦٩	١٧,٦٥	١٥,٦٩	٥٠,٩٨	٨,٣٣	١٣	٩,٣٠	٣٠,٢٣	٢٧,٩١	٣٢,٥٦	٨,٣٣	١٢	٨,٣٣	١٤	٢,٥٥
عدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراع	٣٣,٣٣	٢٧,٤٥	٢١,٥٧	١٧,٦٥	١٥,٠٠	٤	٦,٩٨	٣٤,٨٨	٢٥,٥٨	٣٢,٥٦	٨,٣٣	١٢	١١,٦٧	٧	٥,١٠
قلة عدد الاجتماعات والندوات الارشادية لزارع الحملة	٢١,٥٧	٣١,٣٧	١٩,٦١	٢٧,٤٥	١٢,٥٠	٦	١٨,٦٠	٤٦,٥١	١٨,٦٠	١٦,٢٩	١٢,٠٠	٧	١٢,٢٥	٥	٥,١٩
المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان				ن = ٥١					ن =٤٣				*معنوي عند مستوي احتمالي ٠,٠٥		

الاتصالية تم حساب قيمة كا^2 فتبين أن هناك فروق مغزوية بينهما في أرائهم حول عدد من المعوقات الاتصالية والمتمثلة في:عدم توزيع المطبوعات الإرشادية على قادة الزراع فى القرية، وضيق وقت الزيارة الميدانية للفريق العلمي للحملة، وعدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة حيث كانت قيمة كا^2 لكل منها(٨,٠١)، و(٧,٨٩)، و(٧,٩٤) علي الترتيب وجميعها كانت مغزوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لتلك المعوقات ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات الاتصالية. كما أوضحت النتائج اتفاق عينتي البحث في باقي المعوقات الاتصالية حيث لم تثبت مغزوية قيمة كا^2 عند المستويات الإحتمالية المقبولة احصائياً مما يعني أن تلك المعوقات كانت قوية بما يكفي لأن يراها جميع العاملين في الحملات الإرشادية الزراعية القومية علي نفس المستوي من التعويق.

وبناءاً على العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات الإتصالية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية، وانعدام الدعاية الإعلامية عن الحملة الإرشادية الزراعية القومية، يليه عدم توفر شبكة فيركون لكل مرشدي الحملة، ثم عدم تنظيم رحلات لقيادات زراع الحملة إلى محطة البحوث، وأخيراً قلة عدد الاجتماعات والندوات الإرشادية لزارع الحملة، جدول(١).

ثانياً: المعوقات الإدارية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات الإدارية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

كشفت النتائج بجدول(٢)عن أن الأخصائيين الإرشاديين يرون وجود عدداً من المعوقات الإدارية التى تشكل إعاقة كبيرة للحملات الإرشادية القومية تمثلت في: معوق ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام وقد أشار إليه ٥٤,٩%منهم، وقلة عدد الحقول والتجمعات الإرشادية المنفذة فى الحملة وأشار إليه ٤٧,٠٦%منهم، وذكر ٤٥,١%منهم معوقى التأخير في ميعاد بدء الحملة القومية وتحمل مرشدي الحملة فقط المسئولية عن نتائجها السلبية، يليهما معوقى عدم مشاركة مرشدى القرى والأحواض فى الحملة وعدم مشاركة المرشدين فى عملية تخطيط أنشطة الحملة بنسبة ٤١,١٨%منهم، في حين بينت النتائج وجود بعض المعوقات الإدارية التى لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية الزراعية القومية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تركزت فى: الاختيار الخاطىء للحقول والتجميعات الإرشادية، وقلة الزيارات الحقلية من فريق الحملة للزارع وأشار إليهما ٤٥,١% منهم، ثم ثبات المناطق المختارة لتنفيذ أنشطة الحملة في كل عام، والاهتمام بالتقارير الورقية أكثر من النتائج الواقعية وقد أشار إليهما ٤١,١٨%منهم، وأشار ٣٧,٢٥% منهم إلى تغيب بعض أعضاء الفريق العلمى للحملة عن الزيارات، وأخيراً عدم مشاركة مرشدى الحملة فى احتفالات يوم الحصاد حيث ذكرها ٣١,٣٧%، جدول(٢).

٢- المعوقات الإدارية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

كشفت النتائج بجدول(٢)عن أن الباحثين الزراعيين المبحوثين أكدوا على وجود عدداً من المعوقات الإدارية التى تشكل عقبة كبيرة للحملات الإرشادية تتمثل فى: معوق ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام وأشار إليه ٧٢,٠٩%منهم، ثم عدم مشاركة مرشدي القرى والأحواض في الحملة وأشار إليه ٤٤,١٩% منهم، وعدم مشاركة المرشدين في عملية تخطيط أنشطة الحملة وذكره ٤١,٨٦%منهم، وأشار ٣٧,٢١% منهم إلى وجود بعض التشريعات المعوقة للحملة، ثم ٣٢,٥٦% منهم ذكروا التأخير فى ميعاد بدء الحملة القومية، وذكروا ٢٧,٩١%منهم معوق عدم مشاركة مرشدي الحملة فى احتفالات يوم الحصاد. بينما يرى ٤٨,٨٤% منهم أشاروا إلى أن قلة عدد المرشدين

المتخصصين المشاركين في الحملة، وذكروا أن كل من الإختيار الخاطىء للحقول والتجميعات الإرشادية والإهتمام بالتقارير الورقية أكثر من النتائج، وكذا ٢٧,٩١%منهم ذكروا أن تحمل مرشدى الحملة المسئولية عن النتائج السلبية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية.

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

بينت النتائج بجدول(٢)أن ترتيب المعوقات الإدارية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين تمثل في: معوق قلة عدد الحقول والتجميعات الإرشادية المنفذة من خلال الحملة في المرتبة الأولي، تليه ثلاث معوقات بنفس الترتيب وهي ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام، والتأخير في ميعاد بدء الحملة القومية، وتحمل مرشدي الحملة فقط المسئولية عن النتائج السلبية، في حين جاءت بترتيب مختلف عند الباحثين حيث جاء معوق ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام في المرتبة الأولي، ثم عدم مشاركة مرشدي القرى والأحواض في الحملة، يليه عدم مشاركة المرشدين في عملية تخطيط أنشطة الحملة، وأخيراً التأخير في ميعاد بدء الحملة القومية.

وعليه يتضح أن هناك تفاوت بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات ومنها وجود بعض التشريعات المعوقة للحملة والذى جاء في المرتبة العاشرة عند الأخصائيين الإرشاديين في حين جاء في المرتبة الرابعة عند الباحثين الزراعيين، وثبات المناطق المختارة لتنفيذ أنشطة الحملة في كل عام والذى جاء في المرتبة الثالثة عشر عند الأخصائيين الإرشاديين وجاء في المرتبة السابعة عند الباحثين الزراعيين، وعلي العكس في الترتيب نجد معوق قلة عدد المرشدين المتخصصين المشاركين في الحملة والذى جاء في المرتبة السادسة عند الأخصائيين الإرشاديين فقد جاء في المرتبة الرابعة عشر عند الباحثين الزراعيين، كذلك قلة عدد الحقول والتجميعات الإرشادية المنفذة من خلال الحملة والذى جاء في المرتبة الأولي عند الأخصائيين الإرشاديين في حين جاء في المرتبة الحادية عشر عند الباحثين الزراعيين،

وكذلك تحمل مرشدي الحملة فقط المسئولية عن النتائج السلبية والذى جاء في المرتبة الثانية عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في المرتبة التاسعة عند الباحثين الزراعيين، جدول(٢).

وللوقوف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في المعوقات الإدارية تم حساب قيمة كا^2 فتبين أن هناك فروق معنوية بين كل منهما في أرائهم حول عدد من المعوقات الإدارية تتمثل في: ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام، وقلة الزيارات الحقلية من فريق الحملة للزارع حيث كانت قيم كا^2 لهما(٢٤,٨٧%)، و(١١,٣٤%)علي الترتيب وهما معنويتان عند المستوى الإحتمالى٠,٠١، وعدم مشاركة مرشدي الحملة فى احتفالات يوم الحصاد، وتغيب بعض أعضاء الفريق العلمي للحملة عن الزيارات حيث كانت قيم كا^2 لهما أيضاً (٧,٧٨)، و(٨,٠٣) وهما معنويتان عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لتلك المعوقات ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات الإدارية.

ومن العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات الإدارية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام، وعدم مشاركة المرشدين في عملية تخطيط أنشطة الحملة، ثم التأخير في ميعاد بدء الحملة القومية، وعدم مشاركة مرشدي القرى والأحواض في الحملة، وأخيراً تحمل مرشدي الحملة المسئولية عن النتائج السلبية، جدول (٢).

ثالثاً: المعوقات التمويلية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات التمويلية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

أسفرت النتائج بجدول(٣) عن وجود ثلاث معوقات متعلقة بالتمويل يمثل إعاقة كبيرة للحملات الإرشادية الزراعية القومية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تمثلوا فى: ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة وقد أشار إليه ٥٢,٩٤% منهم، ثم قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة وقد أشار إليه ٤٥,١% منهم، وأخيراً ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وقد أشار إليه ٢٧,٤٥% منهم. في حين أشارت النتائج إلي أن معوق ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية حيث أشار إلى ذلك ٤٣,١٤% منهم، جدول(٣).

٢- المعوقات التمويلية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول(٣) وجود نفس المعوقات التمويلية الثلاث والتى تعد عقبة بدرجة كبيرة للحملات الإرشادية الزراعية القومية من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين والتى تمثلت فى: معوق ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى وأشار إليه ٧٦,٧٤%منهم، ثم قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة وذكرها ٦٧,٤٥%منهم، وأخيراً ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة وذكرها ٦٥,١٢%منهم. بينما أظهرت النتائج أن ٤٤,١٩% منهم لا يرون أن ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة تمثل أية إعاقة للحملات الإرشادية.

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

كشفت النتائج بجدول(٣) عن أن ترتيب المعوقات التمويلية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين علي النحو التالي: معوق ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة، ثم قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة، فمعوق ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى يليه ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة، بينما بدأ الترتيب عند الباحثين الزراعيين بمعوق ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى في المرتبة الأولي، ثم ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة، يليه قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة، وأخيراً ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة.

وعليه يتبين أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات ومنها معوق ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة حيث احتل المرتبة الأولي عند الأخصائيين الإرشاديين والمرتبة الثانية لدى الباحثين الزراعيين، ومعوق قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة الذى جاء فى الترتيب الثانى والثالث لهما على الترتيب، وارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى الذى جاء فى الترتيب الثالث للأخصائيين الإرشاديين بينما احتل الترتيب الأول لدى الباحثين الزراعيين، جدول(٣).

وللتعرف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في المعوقات التمويلية تم حساب قيمة كا^2 فتبين اتفاقهم حول المعوقات التمويلية الأربعة، حيث لم تثبت مغزوية كا^{2}عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥، وعليه يمكن قبول الفرض البحثى ورفض الفرض الصفرى فى هذا المحور.

ومن العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات التمويلية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية فيما يلى: ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة، وقلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة، ثم ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى، وأخيراً ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة، جدول (٣).

جدول٢: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات الإدارية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات الإدارية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين						الباحثين الزراعيين المبحوثين						الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب			
وجود بعض التشريعات المعوقة للحملة	٢٣,٥٣	٢١,٥٧	١٩,٦١	٣٥,٢٩	١١,٣٣	١٠	٣٧,٢١	٢٠,٩٣	١٨,٦٠	٢٣,٢٦	١٢,٣٣	٤	١١,٨٣	٨	٢,٤٤
قلة عدد المرشدين المتخصصين المشاركين في الحملة	٣٩,٢٢	١٣,٧٣	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	١٤,٣٣	٦	٢٠,٩٣	١٦,٢٨	١٣,٩٥	٤٨,٨٤	٧,٨٣	١٤	١١,٠٨	١٠	٤,٥٥
عدم مشاركة مرشدي القرى و الأحواض في الحملة	٤١,١٨	١٣,٧٣	١٧,٦٥	٢٧,٤٥	١٤,٣٣	٦	٤٤,١٩	٢٥,٥٨	١٨,٦٠	١١,٦٣	١٤,٥٠	٢	١٤,٤٢	٤	٤,٥٨
ثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة كل عام	٥٤,٩٠	٩,٨٠	١١,٧٦	٢٣,٥٣	١٦,٦٧	٢	٥٨,١٤	١٣,٩٥	١١,٦٣	١٦,٢٨	١٥,٣٣	١	١٦,٠٠	١	٢٤,٨٧**
عدم مشاركة المرشدين في عملية تخطيط أنشطة الحملة	٤١,١٨	١٩,٦١	١٩,٦١	١٩,٦١	١٥,٥٠	٥	٤١,٨٦	٢٧,٩١	٩,٣٠	٢٠,٩٣	١٣,٦٧	٣	١٤,٥٩	٢	٤,٢٩
ثبات المناطق المختارة لتنفيذ أنشطة الحملة في كل عام	١٧,٦٥	١٩,٦١	٢١,٥٧	٤١,١٨	٩,٦٧	١٣	٣٠,٢٣	٢٥,٥٨	٢٠,٩٣	٢٣,٢٦	١١,٦٧	٧	١٠,٦٧	١١	١,٦٧
التأخير في ميعاد بدء الحملة القومية	٤٥,١٠	٢٣,٥٣	١٣,٧٣	١٧,٦٥	١٦,٦٧	٢	٣٢,٥٦	٢٥,٥٨	٢٣,٢٦	١٨,٦٠	١٢,٣٣	٤	١٤,٥٠	٣	١,٥٧
الاختيار الخاطىء للحقول والتجميعات الإرشادية	٢٩,٤١	٩,٨٠	١٥,٦٩	٤٥,١٠	١٠,٥٠	١١	١٦,٢٨	٢٣,٢٦	٢٧,٩١	٣٢,٥٦	٨,٨٣	١٣	٩,٦٧	١٣	٢,١٦
عدم مشاركة مرشدي الحملة فى احتفالات يوم الحصاد	٢٥,٤٩	٢٣,٥٣	١٩,٦١	٣١,٣٧	١٢,١٧	٨	٢٧,٩١	٣٤,٨٨	١٦,٢٨	٢٠,٩٣	١٢,١٧	٦	١٢,١٧	٧	٧,٧٨*
الاهتمام بالتقارير الورقية أكثر من النتائج الواقعية	١٩,٦١	١٧,٦٥	٢١,٥٧	٤١,١٨	٩,٨٣	١٢	١٨,٦٠	٣٧,٢١	١١,٦٣	٣٢,٥٦	١٠,١٧	١٠	١٠,٠٠	١٢	٦,٨٤
قلة الزيارات الحقلية من فريق الحملة للزارع	١٧,٦٥	١٩,٦١	١٧,٦٥	٤٥,١٠	٩,٣٣	١٤	١١,٦٣	٣٤,٨٨	٢٧,٩١	٢٥,٥٨	٩,٥٠	١٢	٩,٤٢	١٤	١١,٣٤**
قلة عدد الحقول والتجمعات الإرشادية المنفذة بالحملة	٤٧,٠٦	٢١,٥٧	١٣,٧٣	١٧,٦٥	١٦,٨٣	١	٩,٣٠	٣٧,٢١	٣٢,٥٦	٢٠,٩٣	٩,٦٧	١١	١٣,٢٥	٦	٧,٠١
تغيب بعض أعضاء الفريق العلمي للحملة عن الزيارات	٣٣,٣٣	١٣,٧٣	١٥,٦٩	٣٧,٢٥	١٢,١٧	٨	١٣,٩٥	٤٤,١٩	٢٥,٥٨	١٦,٢٨	١١,١٧	٨	١١,٦٧	٩	٨,٠٣*
تحمل مرشدي الحملة المسئولية عن النتائج السلبية	٤٥,١٠	٢١,٥٧	١٧,٦٥	١٥,٦٩	١٦,٦٧	٢	٢٠,٩٣	٣٤,٨٨	١٦,٢٨	٢٧,٩١	١٠,٦٧	٩	١٣,٦٧	٥	٢,٩٩

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — * معنوي عند مستوي ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١

جدول٣: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات التمويلية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات التمويلية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين						الباحثين الزراعيين المبحوثين						الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب			
قلة التمويل اللازم لبدل انتقالات فرق الحملة	٤٥,١٠	١٥,٦٩	١٥,٦٨	٢٣,٥٣	١٥,٥٠	٢	٤٤,١٩	٢٣,٢٥	٩,٣٠	٢٣,٢٦	١٣,٥٠	٣	١٤,٥٠	٢	١,٩٣
ضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة	٥٢,٩٤	١٣,٧٣	١٧,٦٤	١٥,٦٩	١٧,٣٣	١	٤١,٨٦	٢٣,٢٦	٢٥,٥٨	٩,٣٠	١٤,١٧	٢	١٥,٧٥	١	٦,٢٨
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى	٢٧,٤٥	٢١,٥٧	٢٧,٤٥	٢٣,٥٣	١٣,٠٠	٣	٤٦,٥١	٣٠,٢٤	١٣,٩٥	٩,٣٠	١٥,٣٣	١	١٤,١٧	٣	٤,٧١
ارتفاع تكاليف تنفيذ بعض التوصيات الإرشادية المقدمة	١٣,٧٣	١١,٧٦	٣١,٣٧	٤٣,١٤	٨,١٧	٤	٩,٣٠	٢٣,٢٥	٢٣,٢٦	٤٤,١٩	٧,٠٠	٤	٧,٥٩	٤	٤,٤١

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — * معنوي عند مستوي ٠,٠٥

رابعاً: المعوقات الفنية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات الفنية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

أظهرت النتائج البحثية بجدول(٤) أن هناك عدد من المعوقات الفنية تمثل اعاقة كبيرة للحملات الارشادية القومية من وجهة نظرالأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تمثلت في عدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة، والتقييم غير الموضوعى لنتائج الحملة الإرشادية، وعدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة وفقا لما اشار اليه ٤١,١٨%، و٣١,٣٧% و٢٩,٤١% من الأخصائيين الإرشاديين على الترتيب. في حين تبين وجود عدد من المعوقات الفنية التى لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية وفقاً لوجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تمثلت فيما يلي: معوقى صعوبة تحديد الأهداف التي تسعى الحملة لتحقيقها، وعدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد حصاد المحصول وذكرهما ٦٤,٧١% منهم، ثم عدم مناسبة توقيت تقديم بعض التوصيات لظروف الزراع وأشار إليه ٤٧,٠٦% منهم، ثم معوقى صعوبة تنفيذ التوصيات الإرشادية المقدمة للزراع، وعدم الإهتمام بالمحتوى التدريبى لمرشدى الحملة حيث ذكرهما ٤٣,١٤%، جدول(٤).

٢- المعوقات الفنية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

كشفت النتائج بجدول(٤)عن أن الباحثين الزراعيين المبحوثين أفادوا بوجود ثلاثة معوقات من المعوقات الفنية تمثل إعاقة كبيرة للحملات الإرشادية القومية هى: عدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة وأشار إليه ٤٦,٥١%منهم، وعدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة وذكرها ٤١,١١%منهم وعدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد حصاد المحصول وذكره ٣٤,٨٨%منهم. بينما أظهرت النتائج وجود بعض من المعوقات الفنية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين هى: صعوبة تحديد الأهداف التي تسعى الحملة لتحقيقها وعدم مناسبة توقيت تقديم بعض التوصيات لظروف الزراع وذكرهما ٤٤,١٩%منهم لكل منهما، ثم صعوبة تنفيذ التوصيات الإرشادية المقدمة للزراع وذكره ٣٢,٥٦%منهم، ثم عدم الإهتمام بالمحتوى التدريبى لمرشدى الحملة وأشار إليه ٣٠,٣٢% منهم.

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

أشارت النتائج بجدول(٤) إلي أن ترتيب المعوقات الفنية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين كانت علي النحو التالي: عدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة في المرتبة الأولي، يليه معوق عدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة، ثم التقييم غير الموضوعى لنتائج الحملة الإرشادية، فقلة عدد الدورات التدريبية اللازمة لمرشدي الحملة. في حين جاء الترتيب مختلف عند الباحثين الزراعيين حيث جاء معوق عدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة، يليه عدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة، ثم عدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد حصاد المحصول، وأخيراً قلة عدد الدورات التدريبية اللازمة لمرشدي الحملة. وعليه يتضح أن هناك تفاوت بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات الفنية ومنها معوق عدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد حصاد المحصول الذى جاء في المرتبة العاشرة عند الأخصائيين الإرشاديين في حين جاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر الباحثين الزراعيين، وعلي العكس من ذلك معوق صعوبة تنفيذ التوصيات الإرشادية المقدمة للزراع لصعوبتها الذى جاء في المرتبة الرابعة عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في المرتبة السابعة عند الباحثين الزراعيين، جدول(٤).

وللوقوف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في المعوقات الفنية تم

حساب قيمة كا^{2} فتبين أن هناك فروق مغزوية بينهما في أرائهم حول معوق عدم مناسبة تقديم بعض التوصيات لظروف الزراع حيث كانت قيم كا^{2} لها (١١,٥٣) وهى معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لهذا المعوق ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات الإدارية.

ومن العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات الفنية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: عدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة، ثم عدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة، وقلة عدد الدورات التدريبية اللازمة لمرشدي الحملة، فالتقييم غير الموضوعى لنتائج الحملة الإرشادية، وأخيراً صعوبة إجراء عملية تقييم الحملة، جدول(٤).

خامساً: المعوقات التنسيقية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات التنسيقية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول(٥) أن الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين أكدوا على وجود عدداً من المعوقات التنسيقية التى تمثل معوقاً كبيراً للحملات الإرشادية والتى تمحورت في: ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية وأشار إليه ٥٢,٩٤% منهم، وغياب مشاركة الزراع فى عملية تخطيط أنشطة الحملة وأشار إليه ٤٩,٠٢% منهم، كما ذكر ٤١,١٨% منهم معوقى غياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الشخصية الريفية وغياب مشاركة مرشدى الحملة فى عملية تقييم الحملة. في حين أشار الأخصائيون الإرشاديون المبحوثون إلي أن المعوقات الخمسة المتبقية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية حيث ذكر ذلك ٥٠,٩٨%منهم لمعوق اختلاف أراء الفريق العلمي للحملة فى حل بعض المشكلات، ثم ضعف التعاون بين الفريق الإرشادي والفريق البحثي وذكره ٤٧,٠٦%منهم، وتركيز الحملة على زراع الحقول والتجميعات الإرشادية وذكره ٤٣,١٤%منهم، وضعف التنسيق بين جهاز الحملة وقطاع الرى وذكره ٤١,١٨%منهم، وأخيراً ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة حيث ذكره ٣٣,٣٣%منهم.

٢- المعوقات التنسيقية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

أسفرت النتائج بجدول(٥)عن أن الباحثين الزراعيين المبحوثين أقروا بوجود أربعة من المعوقات التنسيقية تعد إعاقة كبيرة للحملات الإرشادية القومية تمثلت فى: معوق غياب مشاركة الزراع فى عملية تخطيط أنشطة الحملة وأشار إليه ٤٦,٥١%منهم، ثم غياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الاجتماعية الريفية وذكره ٣٩,٥٣%منهم، يليه ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة حيث ذكره٣٤,٨٨% منهم، وأخيراً ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية حيث ذكره ٣٠,٢٣%منهم. في حين بينت النتائج أن من الباحثين الزراعيين المبحوثين يرون أن معوق تركيز الحملة على زراع الحقول والتجمعات الإرشادية، وضعف التنسيق بين جهاز الحملة وقطاع الرى، واختلاف اراء الفريق العلمى فى حل بعض المشكلات من المعوقات التنسيقية التى لا تمثل إعاقة للحملات الإرشادية حيث ذكرها ٣٩,٥٣%، و٣٢,٥٦%، و٣٠,٢٣%منهم على الترتيب، جدول(٥).

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

أظهرت النتائج بجدول(٥) أن ترتيب المعوقات التنسيقية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين كانت كالتالي: ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية جاء في المرتبة الأولي، يليه غياب مشاركة الزراع فى عملية تخطيط أنشطة الحملة، ثم عدم مشاركة مرشدي الحملة في عملية تقييم نتائج الحملة، فغياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الاجتماعية. بينما جاء الترتيب مختلف عند الباحثين الزراعيين حيث جاء معوق غياب مشاركة الزراع فى

جدول٤: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المشكلات الفنية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المشكلات الفنية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين						الباحثين الزراعيين المبحوثين						الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب			
عدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة	٢٩,٤١	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	١٣,٥٠	٢	٤٦,٥١	٢٣,٢٦	١٣,٩٥	١٦,٢٨	١٤,٣٣	١	١٣,٩٢	٢	٢,٧٨
صعوبة تحديد الأهداف التي تسعى الحملة لتحقيقها	١٣,٧٣	٧,٨٤	١٣,٧٢	٦٤,٧١	٦,٠٠	١٠	١٣,٩٥	١٨,٦٠	٢٣,٢٦	٤٤,١٩	٧,٣٣	١٠	٦,٦٧	١١	١,٤١
عدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد حصاد المحصول	٩,٨٠	١٥,٦٩	٩,٨٠	٦٤,٧١	٦,٠٠	١٠	٣٤,٨٨	٢٧,٩١	٢٠,٩٣	١٦,٢٨	١٣,٠٠	٣	٩,٥٠	٩	١,١٢
صعوبة تنفيذ التوصيات الإرشادية المقدمة للزراع	٢٩,٤١	١٧,٦٥	٩,٨٠	٤٣,١٤	١١,٣٣	٤	١٨,٦٠	٣٢,٥٦	١٦,٢٨	٣٢,٥٦	٩,٨٣	٧	١٠,٥٨	٦	١,٨٣
عدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة	٤١,١٨	١٩,٦١	١٩,٦٠	١٩,٦١	١٥,٥٠	١	٤١,٨٦	٢٧,٩١	٩,٣٠	٢٠,٩٣	١٣,٦٧	٢	١٤,٥٩	١	٢,٠٦
عدم مناسبة تقديم بعض التوصيات لظروف الزراع	١٧,٦٥	١٥,٦٨	١٩,٦١	٤٧,٠٦	٨,٨٣	٩	١١,٦٣	٢٠,٩٣	٢٣,٢٥	٤٤,١٩	٧,١٧	١١	٨,٠٠	١٠	١١,٥٣**
عدم الاهتمام بالمحتوي التدريبي لمرشدي الحملة	٢١,٥٧	١٩,٦١	١٥,٦٨	٤٣,١٤	١٠,١٧	٧	١١,٦٣	٣٤,٨٨	٢٣,٢٦	٣٠,٢٣	٩,١٧	٩	٩,٦٧	٨	٢,٩٩
قلة عدد الدورات التدريبية اللازمة لمرشدي الحملة	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	١٥,٦٩	٣٧,٢٥	١١,٣٣	٤	٢٠,٩٣	٤٤,١٨	٢٣,٢٦	١١,٦٣	١٢,٥٠	٤	١١,٩٢	٣	٤,٠٦
قلة المواقف التعليمية الإيضاحية العملية للزارع	١٣,٧٣	٢٧,٤٤	١٩,٦١	٣٩,٢٢	٩,٨٣	٨	٦,٩٨	٤١,٨٦	٣٢,٥٦	١٨,٦٠	٩,٨٣	٧	٩,٨٣	٧	١,٠٥
صعوبة اجراء عملية تقييم الحملة	٢٣,٥٣	١٧,٦٥	٢٥,٤٩	٣٣,٣٣	١١,١٧	٦	١٣,٩٥	٣٤,٨٨	٢٧,٩١	٢٣,٢٦	١٠,٠٠	٥	١٠,٥٩	٥	٠,٤٩
التقييم غير الموضوعي لنتائج الحملة الإرشادية	٣١,٣٧	١٩,٦١	١٣,٧٣	٣٥,٢٩	١٢,٥٠	٣	٢٠,٩٣	٢٥,٥٨	٢٥,٥٨	٢٧,٩١	١٠,٠٠	٥	١١,٢٥	٤	٠,٧١

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — **معنوي عند مستوي احتمالي ٠,٠١

جدول ٥: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات التنسيقية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات التنسيقية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين						الباحثين الزراعيين المبحوثين						الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب			
ضعف التعاون بين الفريق الإرشادي و الفريق البحثي	١٩,٦١	١٧,٦٥	١٥,٦٩	٤٧,٠٦	٩,٣٣	٨	٢٧,٩١	٢٣,٢٥	٢٠,٩٣	٢٧,٩١	١٠,٨٣	٥	١٠,٠٨	٧	٥,١٩
ضعف التنسيق بين جهاز الحملة وقطاع الري	٢٣,٥٣	٢١,٥٧	١٣,٧٢	٤١,١٨	١٠,٨٣	٥	١٨,٦١	٣٤,٨٨	١٣,٩٥	٣٢,٥٦	١٠,٠٠	٧	١٠,٤٢	٦	٥,٢٤
تركيز الحملة على زراع الحقول و التجمعات الإرشادية	٢٥,٤٩	١٧,٦٥	١٣,٧٢	٤٣,١٤	١٠,٦٧	٦	١١,٦٣	٢٧,٩١	٢٠,٩٣	٣٩,٥٣	٨,٠٠	٩	٩,٣٤	٨	١٠,٢٧*
غياب التعاون الفعال بين الحملة و المنظمات الاجتماعية	٤١,١٨	١١,٧٦	٢١,٥٧	٢٥,٤٩	١٤,٣٣	٤	٣٩,٥٣	٣٠,٢٤	١٣,٩٥	١٦,٢٨	١٣,٨٣	٢	١٤,٠٨	٣	٩,٣١*
ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة	١٥,٦٩	٢١,٥٧	٢٩,٤١	٣٣,٣٣	١٠,١٧	٧	٣٤,٨٨	٣٠,٢٤	١٦,٢٨	١٨,٦٠	١٣,٠٠	٣	١١,٥٩	٥	٦,٢٤
غياب مشاركة الزراع في عملية تخطيط أنشطة الحملة	٤٩,٠٢	١٩,٦١	٥,٨٨	٢٥,٤٩	١٦,٣٣	٢	٤٦,٥١	٢٣,٢٦	١٣,٩٥	١٦,٢٨	١٤,٣٣	١	١٥,٣٣	١	٥,٨٢
ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية	٥٢,٩٤	١٥,٦٨	١٣,٧٣	١٧,٦٥	١٧,٣٣	١	٣٠,٢٣	٢٥,٥٨	٢٠,٦٣	٢٣,٢٦	١١,٦٧	٤	١٤,٥٠	٢	٧,٨٤*
اختلاف أراء الفريق العلمي في حل بعض المشكلات	١٣,٧٣	١٥,٦٨	١٩,٦١	٥٠,٩٨	٧,٨٣	٩	١٦,٢٨	٣٤,٨٨	١٨,٦١	٣٠,٢٣	٩,٨٣	٨	٨,٨٣	٩	١٣,١٥**
عدم مشاركة مرشدي الحملة في عملية تقييم الحملة	٤١,١٨	١٩,٦١	١١,٧٦	٢٧,٤٥	١٤,٨٣	٣	١٨,٦١	٣٤,٨٨	٢٥,٥٨	٢٠,٦٣	١٠,٨٣	٥	١٢,٨٣	٤	٦,١٢

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — * معنوي عند مستوي ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١

عملية تخطيط أنشطة الحملة في المرتبة الأولي، ثم غياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الاجتماعية الريفية، يليه ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة، وأخيراً ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية.

وعليه يتبين أن هناك تفاوت بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين حول بعض المعوقات ومنها معوق ضعف التعاون بين الفريق الإرشادي والفريق البحثي حيث جاء في المرتبة الثامنة عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في المرتبة الخامسة من وجهة نظر الباحثين الزراعيين، كذلك معوق ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة حيث جاءت في المرتبة السابعة بينما جاء في المرتبة الثالثة من وجهة نظر الباحثين الزراعيين، وعلي العكس من ذلك فمعوق تركيز الحملة على زراع الحقول والتجمعات الإرشادية الذى جاء في الترتيب السادس عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في الترتيب التاسع عند الباحثين الزراعيين، جدول(٥).

وللتعرف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في المعوقات التنسيقية تم حساب قيمة كا^2 فتبين عدم اتفاقهم حول عدد من المعوقات تمثلت في: تركيز الحملة على زراع الحقول والتجمعات الإرشادية، وغياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الاجتماعية، وضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية حيث كانت قيمة كا^2 لها (١٠,٢٧)، و(٩,٣١)، و(٧,٨٤) على الترتيب وهى قيم معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥، هذا بجانب اختلاف أراء الفريق العلمي فى حل بعض المشكلات حيث كانت قيمة كا^2 له(١٣,١٥) وهى قيم معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لتلك المعوقات ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات التنسيقية، جدول(٥).

وبناءاً على العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات التنسيقية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: غياب مشاركة الزراع فى عملية تخطيط أنشطة الحملة، ثم ضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية، فغياب التعاون الفعال بين الحملة والمنظمات الريفية، ثم عدم مشاركة مرشدي الحملة في عملية تقييم نتائج الحملة، وأخيراً ضعف التنسيق بين أجهزة الحملات القومية المختلفة، جدول(٥).

سادساً: المعوقات الشخصية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات الشخصية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

بينت النتائج بجدول(٦) أن الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين أفادوا بأن هناك خمسة معوقات شخصية تمثل معوقاً مؤثراً للحملات الإرشادية تمثلت فى: معوق عدم إقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة وأشار إليه ٥٢,٩٤%منهم، ثم عدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة وأشار إليه ٤٩,٠٢%منهم، وانخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة وقد أشار إليه ٤٥,١%منهم، وإغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها وذكره ٣٥,٢٩% منهم، وأخيراً عدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم وذكره ٢٩,٤١% منهم . بينما أشارت النتائج من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين إلى أن هناك خمسة معوقات شخصية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية وهى: معوق عزوف كثير من الزراع عن زراعة الأصناف عالية الإنتاج وأشار إليه ٥٢,٩٤% منهم، ثم تعالي أعضاء الفريق العلمي على الإرشادي أثناء الحملة وأشار إليه ٤٩,٠٢%منهم، وضعف الثقة بين الزراع وبين فريق الحملة وذكره ٣٥,٢٥%منهم، وأخيراً معوقى صعوبة إلزام الزراع بتنفيذ التوصيات الإرشادية بالحملة واغفال تكريم الزراع المتميزين في تنفيذ توصيات الحملة حيث ذكرهما ٣٥,٢٩%منهم لكل منهما، جدول(٦).

٢- المعوقات الشخصية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

أشارت النتائج بجدول (٦) إلي أن هناك ثلاثة من المعوقات الشخصية تمثل عقبة كبيرة للحملات الإرشادية أفاد بها الباحثين الزراعيين المبحوثين وتمثلت فى: معوق إغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها وذكره ٣٤,٨٨% منهم، يليه انخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة وذكره ٣٢,٥٦% منهم،، ثم، وأخيراً صعوبة إلزام الزراع بتنفيذ التوصيات الإرشادية بالحملة وذكرها ٢٧,٩١% منهم. بينما أوضحت النتائج وجود معوقان من المعوقات الشخصية لا يمثلان أي إعاقة للحملات الإرشادية من وجهة نظر الباحثين الزراعيين المبحوثين تمثلا فى: عزوف كثير من الزراع عن زراعة الأصناف عالية الإنتاج، وتعالي أعضاء الفريق العلمي على الإرشادي أثناء الحملة وذكرهما ٣٤,٨٨% منهم لكل منهما.

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

أسفرت النتائج بجدول(٦) عن أن ترتيب المعوقات الشخصية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين كان علي النحو التالي: عدم إقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة جاء في المرتبة الأولي، يليه عدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة، ثم انخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة، يليه عدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم، وأخيراً معوق إغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها. في حين جاء الترتيب مختلف عند الباحثين الزراعيين حيث جاء معوق انخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة في المرتبة الأولي، ثم صعوبة إلزام الزراع بتنفيذ التوصيات الإرشادية بالحملة، فعدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة، ثم إغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها، وأخيراً ضعف الثقة بين الزراع وبين فريق الحملة.

وعليه يظهر أن هناك تفاوت بين الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات الشخصية ومنها معوق عدم إقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة والذى جاء في الترتيب الأول عند الأخصائيين الإرشاديين، بينما جاء في الترتيب السادس عند الباحثين الزراعيين، وكذا عدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم حيث جاء في المرتبة الرابعة عند الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء في المرتبة الثامنة عند الباحثين الزراعيين، جدول(٦).

وللوقوف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في المعوقات الشخصية تم حساب قيمة كا^2 فتبين أن هناك فروق مغزوية بين كل منهما في أرائهم حول عدد من المعوقات الشخصية والتى تتمثل في: أنخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة، وضعف الثقة بين الزراع وبين فريق الحملة، واغفال تكريم الزراع المتميزين في تنفيذ توصيات الحملة حيث كانت قيم كا^2 لها (٢٢,٩٩)، و(١٦,٧٩)، و(١١,٢٧)على الترتيب وهى قيم معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠١،، وأيضاً معوقى تعالي أعضاء الفريق العلمي على الإرشادي أثناء الحملة، وعدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة حيث كانت قيم كا^2 لهما (٨,١٥)، و(١٠,٢٣)على الترتيب وهما قيمتان معنويتان عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لتلك المعوقات ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات الشخصية.

ومن العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات الشخصية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: انخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة، ثم عدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة، فعدم إقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة، وإغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها، وأخيراً عدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم، جدول(٦).

سابعاً: المعوقات البيئية للحملات الإرشادية الزراعية القومية:

١- المعوقات البيئية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين:

أشارت النتائج بجدول(٧) إلي أن هناك أربعة معوقات بيئية تشكل معوقاً كبيراً للحملات الإرشادية وفق ما أفاد به منهم الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تمثلت في: تفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع حيث أشار إليه ٥٢,٩٤%منهم، ثم تنافس المحاصيل وعدم الالتزام بالمساحات المقررة وأشار إليه ٤٩,٠٢% منهم، وضعف خصوبة التربة الزراعية فى قرى الحملة وذكره ٢٧,٤٥% منهم، وأخيراً وجود مشاكل فى الرى والصرف بقرى الحملة حيث ذكره ٢٥,٤٩%منهم. في حين أوضحت النتائج أن هناك ثلاث معوقات بيئية لا تمثل أي إعاقة للحملات الإرشادية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين تمثلت فى: عدم توفير الآلات والمعدات اللازمة لتنفيذ توصيات الحملة وذكره ٤٩,٠٢%منهم، وعدم توفر الأماكن المجهزة والمناسبة لتدريب مرشدي الحملة حيث ذكره ٤٧,٠٦% منهم، وعدم توفر التقاوي المحسنة للزراع في التوقيت المناسب حيث ذكره ٣٩,٢٢% منهم، جدول(٧).

٢- المعوقات البيئية من وجهة نظر الباحثين المبحوثين:

أظهرت النتائج بجدول(٧) أن الباحثين الزراعيين المبحوثين أفادوا بوجود نفس الأربعة معوقات البيئية السابقة تشكل إعاقة كبيرة للحملات الإرشادية القومية تمحورت حول: تنافس المحاصيل وعدم الالتزام بالمساحات المقررة وذكره ٥٥,٨١% منهم، وتفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع وذكره ٥٣,٤٩% منهم، وضعف خصوبة التربة الزراعية فى قرى الحملة وذكره ٢٧,٩١% منهم، ووجود مشاكل فى الرى والصرف بقرى الحملة حيث ذكره ٢٥,٥٨% منهم. في حين أشارت النتائج إلي أن معوقى عدم توفر الأماكن المجهزة والمناسبة لتدريب مرشدي الحملة وعدم توفر التقاوي المحسنة للزراع في التوقيت المناسب لا يمثلان أى إعاقة للحملات الإرشادية وفق ما قرره ٤١,٨٦%، و٢٥,٥٨% منهم على الترتيب.

٣- المقارنة بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين المبحوثين:

بينت النتائج بجدول(٧)أن ترتيب المعوقات البيئية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين كان علي النحو التالي: معوق تفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع وجاء في المرتبة الأولي، يليه تنافس المحاصيل وعدم الإلتزام بالمسحات المقررة، ثم وجود مشاكل فى الرى والصرف بقرى الحملة، ومعها في نفس الترتيب ضعف خصوبة التربة الزراعية فى قرى الحملة، في حين جاء الترتيب مختلف عند الباحثين الزراعيين حيث جاء معوق تنافس المحاصيل وعدم الإلتزام بالمسحات المقررة في المرتبة الأولي، يليه تفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع، ثم وجود مشاكل فى الرى والصرف بقرى الحملة، ومعها في نفس الترتيب ضعف خصوبة التربة الزراعية فى قرى الحملة.

وعليه يتضح أن هناك تفاوت بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين في بعض المعوقات البيئية ومنها: معوق ضعف خصوبة التربة الزراعية فى قرى الحملة والذى جاء فى المرتبة الرابعة لدى الأخصائيين الإرشاديين وفى المرتبة الثالثة لدى الباحثين الزراعيين، ثم معوق تفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع والذى جاء فى المرتبة الأولي للأخصائيين الإرشاديين بينما احتل المرتبة الثانية لدى الباحثين الزراعيين، وكذا عدم توفير الآلات والمعدات اللازمة لتنفيذ توصيات الحملة حيث جاء فى المرتبة السادسة للإخصائيين الإرشاديين وفى الترتيب الخامس بالنسبة للباحثين الزراعيين، جدول(٧).

وللتعرف على مدى الإتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين حول المعوقات البيئية تم حساب قيمة كا^2 فتبين وجود معوق واحد من

جدول ٦: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات الإجتماعية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات الإجتماعية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين							الباحثين الزراعيين المبحوثين							الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب					
عزوف كثير من الزراع عن زراعة الأصناف عالية الإنتاج	١٧,٦٥	١٩,٦١	٩,٨٠	٥٢,٩٤	٨,٦٧	١٠	٢٠,٩٣	٢٠,٩٣	٢٣,٢٦	٣٤,٨٨	٩,١٧	٩	٨,٩٢	٨	٢,٨٤
أنخفاض وعى الزراع بأهداف وأهمية الحملة	٤٥,١٠	٢٣,٥٣	١٣,٧٢	١٧,٦٥	١٦,٦٧	٣	٣٢,٥٦	٢٥,٥٨	٢٣,٢٦	١٨,٦٠	١٢,٣٣	١	١٤,٥٠	١	**٢٢,٩٩
ضعف الثقة بين الزراع وبين فريق الحملة	٢٥,٤٩	١٩,٦١	١٧,٦٥	٣٧,٢٥	١١,٣٣	٦	٢٥,٥٨	٢٣,٢٦	٣٢,٥٦	١٨,٦٠	١١,١٧	٥	١١,٢٥	٦	**١٦,٧٩
صعوبة إلزام الزراع بتنفيذ التوصيات الإرشادية بالحملة	٢٧,٤٥	١٣,٧٣	٢٣,٥٣	٣٥,٢٩	١١,٣٣	٦	٢٧,٩١	٣٤,٨٨	١٦,٢٨	٢٠,٩٣	١٢,١٧	٢	١١,٧٥	٥	٢,٦٤
تعالي أعضاء الفريق العلمي على الإرشادي أثناء الحملة	٢٥,٤٩	١٥,٦٩	٩,٨٠	٤٩,٠٢	١٠,٠٠	٩	٩,٣٠	٢٣,٢٦	٣٢,٥٦	٣٤,٨٨	٧,٦٧	١٠	٨,٨٤	٩	*٨,١٥
عدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة	٤٩,٠٢	١٩,٦١	١٣,٧٢	١٧,٦٥	١٧,٠٠	٢	١٨,٦١	٣٩,٥٣	٢٧,٩١	١٣,٩٥	١١,٦٧	٣	١٤,٣٤	٢	*١٠,٢٣
عدم إقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة	٥٢,٩٤	١٥,٦٨	١٣,٧٣	١٧,٦٥	١٧,٣٣	١	١١,٦٣	٤٤,١٩	٣٠,٢٣	١٣,٩٥	١١,٠٠	٦	١٤,١٧	٣	٥,٨٧
اغفال تكريم الزراع المتميزين في تنفيذ توصيات الحملة	١٩,٦١	٢١,٥٧	٢٣,٥٣	٣٥,٢٩	١٠,٦٧	٨	١١,٦٣	٣٩,٥٣	٢٥,٥٨	٢٣,٢٦	١٠,٠٠	٧	١٠,٣٤	٧	**١١,٢٧
عدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم	٢٩,٤١	٢٧,٤٥	١٧,٦٥	٢٥,٤٩	١٣,٦٧	٤	١٦,٢٨	٢٧,٩٠	٣٢,٥٦	٢٣,٢٦	٩,٨٣	٨	١١,٧٥	٥	٤,٧٥
إغفال أراء مرشدي الحملة رغم سلامتها وواقعيتها	٣٥,٢٩	١٥,٦٩	١٧,٦٥	٣١,٣٧	١٣,١٧	٥	٣٤,٨٨	١٦,٢٨	٢٠,٩٣	٢٧,٩١	١١,٣٣	٤	١٢,٢٥	٤	٧,٣٣

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — *معنوي عند مستوي ٠,٠٥، ** معنوي عند ٠,٠١

جدول ٧: توزيع عينتى البحث وفقاً لأرائهم حول المعوقات البيئية وترتيبها، وقيم كا٢ لمدى اتفاقهم حولها

المعوقات البيئية	الأخصائيين الإرشاديين المبحوثين							الباحثين الزراعيين المبحوثين							الدرجة المتوسطة الإجمالية	الترتيب العام	كا٢
	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب	% كبيرة	% متوسطة	% قليلة	% لا يعيق	المتوسط المرجح	الترتيب					
تنافس المحاصيل وعدم الالتزام بالمساحات المقررة	٤٩,٠٢	١٩,٦١	٥,٨٨	٢٥,٤٩	١٦,٣٣	٢	٥٥,٨١	٢٥,٥٨	٩,٣١	٩,٣٠	١٦,٣٣	١	١٦,٣٣	١	٤,٤٤
تفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع	٥٢,٩٤	١٥,٨٧	١٣,٧٤	١٧,٦٥	١٧,٣٣	١	٥٣,٤٩	٢٠,٩٣	١٦,٢٨	٩,٣٠	١٥,٦٧	٢	١٦,٥٠	٢	٤,٦٧
عدم توفر الأماكن المناسبة لتدريب مرشدي الحملة	٩,٨٠	١٩,٦١	٢٣,٥٣	٤٧,٠٦	٧,٨٣	٧	٦,٩٨	٢٧,٩١	٢٣,٢٥	٤١,٨٦	٧,١٧	٧	٧,٥٠	٧	*٨,٩٥
عدم توفير الآلات والمعدات لتنفيذ توصيات الحملة	٢١,٥٧	٩,٨٠	١٩,٦١	٤٩,٠٢	٨,٨٣	٦	٢٠,٩٣	٢٧,٩٠	٢٧,٩١	٢٣,٢٦	١٠,٥٠	٥	٩,٦٧	٦	٣,٩٤
عدم توفر التقاوي المحسنة للزراع في التوقيت المناسب	٢٣,٥٣	٧,٨٤	٢٩,٤١	٣٩,٢٢	٩,٨٣	٥	١٣,٩٥	٣٢,٥٦	٢٧,٩١	٢٥,٥٨	٩,٦٧	٦	٩,٧٥	٥	٠,٢٣
وجود مشاكل في الرى والصرف بقرى الحملة	٢٥,٤٩	٢٧,٤٥	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	١٣,١٧	٣	٢٥,٥٨	٣٠,٢٣	٢٣,٢٦	٢٠,٩٣	١١,٥٠	٣	١٢,٣٤	٣	٠,١٣
ضعف خصوبة التربة الزراعية فى بعض قرى الحملة	٢٧,٤٥	٢٣,٥٣	٢٣,٥٣	٢٥,٤٩	١٣,٠٠	٤	٢٧,٩١	٢٥,٥٨	٢٥,٥٨	٢٠,٩٣	١١,٥٠	٣	١٢,٢٥	٤	٠,٢٩

المصدر: حسبت من استمارات الإستبيان — ن = ٥١ — ن =٤٣ — *معنوي عند مستوي احتمالي ٠,٠٥

المعوقات البيئية بلغت قيم كا^2 له(٨,٩٥)وهى قيمة مغزوية عند المستوي الإحتمالي ٠,٠٥ وهو عدم توفر الأماكن المناسبة لتدريب مرشدي الحملة، وعليه يمكن قبول الفرض الصفري جزئيا بالنسبة لهذا المعوق ورفضة بالنسبة لباقي المعوقات فى هذا المحور، جدول (٧).

ومن العرض السابق يمكن ترتيب أهم المعوقات البيئية من وجهة نظر عينتى البحث مجتمعين وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية كما يلى: تنافس المحاصيل وعدم الالتزام بالمسحات المقررة، وتفتت الحيازات الزراعية لدى الزراع، وعدم توفر الأماكن المجهزة والمناسبة لتدريب مرشدي الحملة، وجود مشاكل فى الرى والصرف بقرى الحملة، وأخيراً عدم توفر التقاوي المحسنة للزراع في التوقيت المناسب.

ثامناً: المقارنة بين عينتى البحث حسب إجمالى كل محور من محاور معوقات الحملات الإرشادية الزراعية القومية:

كشفت النتائج الموضحة بالجدول(٨) أن ترتيب محاور معوقات الحملات الإرشادية الزراعية القومية من وجهة نظر الأخصائيين الإرشاديين احتل المرتبة الأولي فيها محور المعوقات التمويلية، يليه محور المعوقات الإدارية، ثم محور المعوقات الشخصية، فمحور المعوقات التنسيقية، ثم محور المعوقات البيئية، يليه محور المعوقات الاتصالية، وأخيراً محور المعوقات الفنية. في حين اختلف الترتيب بالنسبة للباحثين الزراعيين حيث تمثل فى: محور المعوقات التمويلية، ثم محور المعوقات البيئية، فمحور المعوقات الإدارية، يليه محور المعوقات التنسيقية، فمحور المعوقات الشخصية، يليه محور المعوقات الفنية، وأخيراً محور المعوقات الاتصالية.

وعليه يظهر أن هناك اتفاق بين أراء الأخصائيين الإرشاديين والباحثين الزراعيين حول محور المعوقات التمويلية الذى احتل لديهما الترتيب الأول، وكذلك محور المعوقات التنسيقية الذى احتل المرتبة الرابعة لديهما كمحورين مؤثرين يعيقا أنشطة الحملات الإرشادية الزراعية القومية. بينما تبين وجود تفاوت ملحوظ بين العينتين فى المحاور الخمسة الأخرى كمعوقات للحملات الإرشادية القومية فلقد احتل محور المعوقات الإدارية المرتبة الثانية لدى الأخصائيين الإرشاديين والمرتبة الثالثة لدى الباحثين الزراعيين، كما أن محور المعوقات الشخصية قد جاء فى المرتبة الثالثة لدى الأخصائيين الإرشاديين بينما جاء فى المرتبة الخامسة لدى الباحثين الزراعيين، وبينما جاء محور المعوقات البيئية فى المرتبة الخامسة لدى الأخصائيين الإرشاديين فقد جاء فى المرتبة الثانية لدى الباحثين الزراعيين. وكذلك محور المعوقات الاتصالية الذى جاء فى المرتبة السادسة لدى الأخصائيين الإرشاديين فى حين جاء فى المرتبة السابعة لدى الباحثين الزراعيين، وأخيراً جاء محور المعوقات الفنية فى المرتبة السابعة لدى الأخصائيين الإرشاديين فى حين جاء فى المرتبة السادسة بالنسبة للباحثين الزراعيين.

جدول ٨: ترتيب محاور معوقات الحملات الإرشادية القومية وفقاً لأراء عينتى البحث ومدى اتفاقهم حولها

م	المحـــاور	الأخصائيين الإرشاديين		الباحثين الزرعيين		الدرجة المتوسطة العامة	الترتيب العام
		الدرجة المتوسطة الإجمالية للمحور	الترتيب	الدرجة المتوسطة الإجمالية للمحور	الترتيب		
١-	محور المعوقات الاتصالية	١١,٤٧	٦	١٠,٥٤	٧	١١,٠١	٦
٢-	محور المعوقات الإدارية	١٣,٢٩	٢	١١,٤٢	٣	١٢,٣٥	٢
٣-	محور المعوقات التمويلية	١٣,٥٠	١	١٢,٥٠	١	١٣,٠٠	١
٤-	محور المعوقات الفنية	١٠,٥٦	٧	١٠,٦٢	٦	١٠,٥٩	٧
٥-	محور المعوقات التنسيقية	١٢,٣٩	٤	١١,٣٧	٤	١١,٨٨	٤
٦-	محور المعوقات الشخصية	١٢,٩٨	٣	١٠,٦٣	٥	١١,٨١	٥
٧-	محور المعوقات البيئية	١٢,٣٣	٥	١١,٧٦	٢	١٢,٠٥	٣
	الدرجة المتوسطة العامة	**١٢,٣٦**		**١١,٢٦**		**١١,٨١**	

وبعد العرض السابق للنتائج البحثية يمكن ملاحظة وجود عدداً من المعوقات التى اتفق عليها عينتى البحث في درجة اعاقتها للحملات الإرشادية القومية الزراعية حيث احتلت نفس الترتيب أو اختلفت قليلاً، وتعد هذة المعوقات المتفق على درجة إعاقتها نقطة البداية الصحيحة لزيادة فاعلية الحملات الإرشادية حيث يشعر بها جميع المشاركين في الحملات الإرشادية القومية باختلاف مواقعهم أو تخصصاتهم، ومن بين تلك المعوقات كل من: معوق عدم متابعة الفريق العلمي لتنفيذ التوصيات الفنية، وثبات المرشدين الزراعيين المشاركين في الحملة الإرشادية كل عام، وضعف الحوافز المادية المقدمة لمرشدي الحملة، وعدم تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية لزراع الحملة، وعدم تصميم خطة عمل واضحة لأنشطة الحملة، وغياب مشاركة الزراع في عملية تخطيط انشطة الحملة، وعدم اهتمام بعض المرشدين بأهداف وأهمية الحملة، وتنافس المحاصيل الزراعية وعدم التزام الزراع بالمساحات المقررة، وبالتمعن فى هذه المعوقات يتبين أنها مرتبطة بعمليتى التخطيط والإعداد للحملة بالدرجة الأولى ومتابعة تنفيذ أنشطتها والتى لا يسمح لكلا الفريقين التنفيذى والبحثى بالمشاركة فيها مما يعد حجر عثرة أمام تحقيق الفعالية المطلوبة من تلك الحملات.

كما يظهر من النتائج البحثية أن هناك بعض المعوقات التى جاءت في المقدمة عندالأخصائيين الإرشاديين المشاركين في الحملات الإرشادية الزراعية القومية ومنها: معوق عدم نشر النتائج المتحققة من الحملة على الزراع، وقلة عدد المرشدين المتخصصين المشاركين في الحملة، وقلة عدد الحقول والتجميعات الإرشادية المنفذة بالحملة، وتحمل مرشدي الحملة للنتائج السلبية، وصعوبة تنفيذ التوصيات الإرشادية المقدمة للزراع، وضعف التنسيق والتعاون بين الحملة والمراكز الإرشادية، وعدم اقبال الزراع على الندوات الإرشادية للحملة، وعدم تكريم مرشدي الحملة المتميزين في أدائهم، وبالنظر إلي تلك المعوقات نجد أنها مرتبطة بصورة مباشرة بالأخصائيين الإرشاديين وحجم العمل التنفيذي الذي يقع علي عاتقهم بالكامل وأيضاً بالعوامل التحفيزية العادلة التى تشجعهم على تحمل ضغوطات العمل بالحملات، وهضم مجهوداتهم بعدم إعلام المجتمع المحيط بهم، لذلك فهم أكثر شعوراً بأن تلك المعوقات تمثل عقبة مؤثرة فى وجه تحقيق الفعالية المطلوبة من هذه الحملات.

وعلي الجانب الأخر فقد تبين وجود بعض المعوقات التي جاءت في المقدمة عند الباحثين الزراعيين المشاركين في الحملات الإرشادية الزراعية القومية ومن أمثلتها: معوق القصور في تهيئة الزراع قبل الحملة واستثارة حماسهم، ووجود بعض التشريعات المعوقة للحملات الإرشادية، وثبات المناطق المختارة لتنفيذ انشطة الحملة كل عام، وعدم شمولية الحملة لمعاملات ما بعد الحصاد، وضعف التنسيق بين أجهزة الحملات الإرشادية القومية المختلفة، وصعوبة إلزام الزراع بتنفيذ التوصيات الإرشادية بالحملة، وبفحص تلك المعوقات يتضح أنها غالباً ترتبط بالتهيئة المثلى لتطبيق التوصيات الإرشادية الفنية سواء تهيئة نفسية للزراع أو تشريعية أو تنظيمية للهيئات والمنظمات المجتمعية ذات الصلة وشمول أنشطة الحملات لجميع المراحل الإنتاجية للمحصول موضوع الحملة ولجميع القرى بالتبادل، ويرجع السبب في أنها احتلت مكانة متقدمة لدى الباحثين لإنهم يكونوا أكثر إدراكاً للأسلوب الأمثل لتطبيق أنشطة الحملات نظراً لطبيعة عملهم بإعتبارهم في الأساس أكاديميين.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فإن البحث يوصى بما يلي:

- ضرورة عمل الاستعدادات اللازمة لبدء الحملات الإرشادية الزراعية القومية في التوقيت المناسب وعدم تأخيرها حتي يتوافق تنفيذ التوصيات الإرشادية المتضمنة بها مع الظروف الزراعية لدى الزراع ومنها: تصميم خطة عمل واضحة

يشارك فى تخطيطها ويدركها جميع المشاركين في تنفيذ الحملات الإرشادية. وكذا توفير الإمكانات اللازمة لإتمام أنشطة الحملات الإرشادية كالحوافز والبدلات المجزية للمشاركين في الحملات، وتجهيز مختلف المستلزمات اللازمة لتنفيذ التوصيات الإرشادية، وتوفير مختلف الطرق الإتصالية المناسبة كمد شبكة الفيركون والراديكون بالتعاونيات الزراعية والمراكز الإرشادية بقرى الحملات الإرشادية من أجل سرعة التواصل بين المشاركين في الحملات الإرشادية الزراعية القومية.

- كما يوصى بضرورة تحديد الاحتياجات الإرشادية الواقعية للزراع حتي يمكن وضع الأهداف المناسبة للحملات لإشباع حاجات الزراع، وكذا السماح بمشاركتهم وقادتهم والمرشدين الزراعيين في تخطيط وتنفيذ أنشطة الحملات الإرشادية وتنفيذها، مع التنسيق بين القائمين على كل من الحملات الإرشادية والمراكز الإرشادية والتعاونيات الزراعية بالقرى التي تغطيها الحملات الإرشادية، هذا بجانب عمل حملة إعلامية لتوعية الزراع بأهداف وأهمية الحملات الإرشادية في البداية بالنسبة لهم مما يسهم فى إقبال الزراع علي أنشطتها.
- كذلك يوصى بسرعة الرد علي الاستفسارات العلمية للمرشدين والزراع المشاركين في الحملات الإرشادية حتي يتم تنفيذها فى التوقيت المناسب، مع ضرورة اهتمام الفريق العلمي والتنفيذى بعملية متابعة تنفيذ التوصيات الفنية للحملات الإرشادية بحقول الزراع. وأخيراً عدم الإعتماد الدائم على نفس المرشدين المشاركين في الحملات الإرشادية كل عام إلا المتميزين منهم حتي يمكن الاستفادة من أفكارهم الجديدة والمنافسة بينهم في اثبات كفائتهم.

المراجع

الخولى، حسين ذكى(دكتور): الإرشاد الزراعى ودوره في تطوير الريف، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٦٨.

الرافعى، أحمد كامل(دكتور): الإرشاد الزراعى علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، القاهرة، ١٩٩٢.

السيد، أحمد فؤاد حسن: استراتيجية استخدام الحملات القومية الإرشادية الزراعية فى مصر: دراسة ميدانية فى بعض المحافظات المختارة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٧.

الطنوبى، محمد عمر؛ والصادق سعيد عمران(دكتوران): أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية، جامعة عمر المختار، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى، ١٩٩٧.

العادلى، أحمد السيد(دكتور): أساسيات علم الإرشاد الزراعى، دار المطبوعات الجديدة، الطبعة الثانية، الإسكندرية، ١٩٨٣.

العادلى، أحمد السيد(دكتور): مجالات العمل الإرشادي في ظل المتغيرات الجارية، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعى في ظل سياسة التحرر الإقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، نوفمبر ١٩٩٦.

المسيرى، نوال على: المعوقات التى تواجه مراكز التدريب "دراسة وصفية مقارنة لمراكز التدريب والتثقيف الفكرى بمحافظة القاهرة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٤.

بدران، شكرى محمد؛ وسمير عبد الغفار(دكتوران): الحملات القومية كمدخل للنهوض بالمحاصيل الزراعية فى مصر، المؤتمر الأول للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، معوقات استخدام المعرفة الزراعية، جامعة المنصورة، ١٩-٢١ أكتوبر، ١٩٩٣.

جبارة، جبارة عطية، والسيد عوض (دكتوران): المشكلات الإجتماعية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الأسكندرية، ٢٠٠٣.

سكر، عبد العاطى حميدة: دراسة اتجاهات الزراع نحو الحملة القومية الإرشادية الزراعية للقمح فى بعض قرى مركز كوم حماد محافظة البحيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦.

سلام، محمد شفيع؛ ومحمد حامد شاكر؛ وشكرى بدران (دكاترة): الآثار التعليمية للحملة القومية للنهوض بمحصول الأرز، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ١٩٩١ .

سلامة، منى فتحى: دراسة الآثار التعليمية والإقتصادية للحملة القومية للنهوض بمحصول الذرة الشامية ببعض مراكز محافظة كفرالشيخ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بكفرالشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٥.

سويلم، محمد نسيم على، (دكتور): التخطيط والتقييم في الإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٨.

شلبى ، ابتسام حامد (دكتوره): دراسة الأثر التعليمى والاقتصادى للحملة الإرشادية القومية للنهوض بمحصول القمح بمركز كفر الشيخ بمحافظة كفر الشيخ، مجلة جامعة المنصورة ، مجلد(٢٥)، عدد ١٢، ٢٠٠٠.

صيام، عزة صيام(دكتورة): المشكلات الإجتماعية والنقد الإجتماعى، مكتبة مشالى الجامعية، المنصورة، ١٩٩٧.

عبد الرحمن، سامية محمد: دراسة الآثار التعليمية والإقتصادية للحملة القومية لتدوير المخلفات المزرعية ببعض قرى محافظة كفرالشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ٢٠٠٣.

عبد العال، محمد حسن(دكتور): الطرق الإرشادية المستخدمة في الحملات الإرشادية للأرز بمحافظة دمياط وعلاقتها بمعارف وممارسات الزراع، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨١.

عبد المقصود، بهجت محمد، وأحمد محمد صالح (دكتوران): بحث مشاكل العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة أسيوط، كتاب المؤتمر الإرشادي ومنجزات ٣٠ عام من (٥-٧) نوفمبر، ١٩٨٣.

عبد المقصود، بهجت محمد(دكتور): الإرشاد الزراعى، المركز العلمى للبحوث والدراسات، دار الوفا للطباعة والنشر، المنصورة، ١٩٨٨.

عجمية، محمود صالح: دراسة الأثر التعليمى والعائد الاقتصادى للحملات الإرشادية القومية للنهوض بمحصول الأرز فى بعض قرى مركز دسوق بمحافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٥.

عزام، عبد الشافى أحمد: دور العاملين بالبحوث والإرشاد الزراعى في تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج الحملة القومية للقمح بمحافظة الجيزة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

عمارة، حسن المغاورى: دراسة تقييمية للحملات الإرشادية الزراعية فى جمهورية مصر العربية، رسالة دكتورة، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠٠٧.

عمر، أحمد محمد(دكتور): الإرشاد الزراعى المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

فريد، محمد أحمد(دكتور): تخطيط وتقييم الحملة الإقليمية للمحافظة على البيئة من التلوث ومكافحة الفئران بقرى الوحدة المحلية بالعصافرة مركز المطرية محافظة الدقهلية، المؤتمر الخامس "آفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة"، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، ٢٤-٢٥ إبريل ٢٠٠١.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الثانى، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣.

محروس، فوزي نعيم، وأحمد جمال وهبه(دكتوران): دور الإرشاد الزراعى في مجالات الثقافة السكانية- صيانة البيئة-التسويق الزراعى، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعى في ظل سياسة التحرر الإقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى، القاهرة، نوفمبر، ١٩٩٦.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، مركز البحوث الزراعية، التقارير السنوية للحملات القومية، ٢٠١٠.

Bernardin, H. &Kalt, L. (**1985**): Managerial Appraisal System Personal Administration, Vol.**39**, Nov.

Bradfield, D.J.: "Guide to Extension Training", Rome, **1966**.

Leagans, J. P.: "Extension Education in Community Development" Directorate of Extension, Ministry of food and Agriculture, India, New Delhi, **1961**.

Maunder, H., : "Agricultural Extension", FAO, Rome, **1973**.

Sanders, H. C.: "The Cooperative Extension Service" Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, N. J., **1966**.

Schramm W. L., & Roberts, D. F.: The Process and Efforts of Mass Communication, Rev. Ed., University of Illinois Press, Second Printing, USA, **1972**.

Swanson, B. E., Agricultural Extension, a Reference Manual, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Second Edition, Roma, **1984**.

Obstacles of The National Agricultural Extension Campaigns in Some of The Delta Governorates

Adel I. M. A. El-Hamoly[1], Ashour K. A. Osman[2]

[1]Agric. Extension Branch, Agric. Economic department, Faculty of Agric., Kafrelsheikh University

[2]Agric Extension education department, Faculty of Agric, Alexandria University

ABSTRACT

The main of this research is to identify the obstacles that confront activities of the national agricultural extension campaigns in some of the delta governorates. Data were collected by the personal interview questionnaire from two simple randomized samples, first one from 51 extension specialists which participated in national agricultural extension campaigns and the second sample from 43 agricultural researchers which also participated with them. Frequencies, percentages, weighted means, and chi-square test were used to analyze the data.

The major findings of this paper could be summarized as follows:

-The most important communication obstacles to the national agricultural extension campaigns were not to pursuance the science team to implementation of the technical recommendations (15.75 degrees). The most important administrative obstacles were stability of agricultural extension agents which participated in national agricultural extension campaigns every year (16 degree). The most important funding obstacles were weakness of the financial Incentives offered to campaigns agents (15.75 degree). The most important technical obstacles were not to design a clear work plan for campaign activities (14.59 degree). The most important coordination obstacles were absence of the participation farmers in planning process of the campaign activities (15.33 degree). The most important personal obstacles were lowest farmer's awareness about goals and importance of the campaign (14.5 degree). The most important environmental obstacles were crumbling of the agricultural holdings to farmers (16. 5 degree).

- The funding obstacles were firstly in negative effect on the national agricultural extension campaigns, secondly the administrative obstacles, and the environmental obstacles.